

رسائل ابن رجب | المجلس الرابع عشر

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله طيب اخواننا الذين يتبعون على البث المباشر هل الصوت جيد معاملة سهلة اذا احد الاخوة على البث المباشر يعطينا فقط اشارة سريعة. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي - 00:00:00

تعلم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحة للصالحين نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين - 00:00:46
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهوال والادواء لا 00:01:06
اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله. معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في -

السماع والتعليق على رسائل الحافظ بن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. ونحمد الله سبحانه وتعالى انه ما زال يمدنا ويعيننا على عقد مثل هذه اللقاءات العلمية. فان كما قلنا من اعظم العوائد ومن افيد العوائد التي يمكن ان تستفيد بها في - 00:01:26
حياتك ايها المسلم ان تعتاد حضور مجالس العلم وان تجد هناك سهولة وسلامة في الاستمرارية في حضورها بحيث تصبح عادة جيدة في حياتك. فالانسان حقيقة هو مجموعة من العوائد لو سألت الانسان ما انت؟ انت عبارة عن مجموعة من العوائد تقضى بها ساعات العمر. فهناك - 00:01:46

من عاداته سيئة او لا نفع فيها عاداته الخروج والولوج والجلوس امام الجوال والضحك والعبث والمطاعم والمشارب هذا هذا الانسان هكذا هو مجموعه من العادات التي لا نفع بها. وهناك انسان هو عبارة عن مجموعه من العادات الجيدة. انسان عنده ورد - 00:02:12 من العبادة والعلقه والخلوة بينه وبين الله عنده ورد من حضور مجالس العلم والتعلم عنده برامج نافعة يقوم بها في حياته ويقضى 00:02:32 ساعات العمر بهذه الطريقة. اخوانى الوقت يمضي يعني هذه افهموها الوقت يمضي -

شئت ام ابیت انت لن تستطیع ان تممسک الشمس. فالحیاة الدنيا سائرة وكل يوم انقضی وكل يوم تغییب شمسه افضی الى الله سبحانه وتعالی اما شاهدا لك واما شاهدا عليك. بالتالی المسلم - 00:02:49

الصالح عنده مشكلة التسويف - 00:03:05

انه ان شاء الله بعد هذا الشهر ساحضر مجالس العلم. انا ان شاء الله عالصيف سابداً احضر. لا انا باذن الله عالسنة القادمة سابداً في مجالس العلم. ويبقى ملف التأجيل مستمر - 00:03:29

برا معه في حياته ومثل هذه الشخصية في العادة لا تنجح التي دائمًا تسوف في البرامج العلمية في الانجازات الحياتية النافعة في اتخاذ القرارات المفيدة. قرار حفظ القرآن وقرار بدوره معينة قرار القيام بأي برنامج نافع في الحياة. عادة الذي يسوف عادة لا ينجح في هذا الأمر. تمام؟ يعني أخوكم من - 00:03:39

وهو يحاول ان يقوم ببرنامج رياضي واسوف فيه. تمام؟ واضح ان القضايا فاشلة معي في هذا الميدان. لانه ما دام الامر يأتي على التسويف لن تمشي الامور فاذا عزمت فتوكل على الله. هذا في اي عادة حياتية تزيد ان ان تكتسبها. والعلم من اهم العوائد ومن اهم الامور طبعا - 04:00

انها اسميها عادل لكنه في الحقيقة عبادة لكن اقصد عادة عادة حضور مجالس العلم عادة القراءة المستمرة عادة الجدية. الشيء اذا

اصبح عادة هان عليك ترى هي القضية والصعوبة في البدايات. لكن لما تصبح الامر عادة طبيعية يهون عليك. انت مثلا اول الفصل

الجامعي تشعر تناقل في - 00:04:24

الذهاب للجامعة لانك اعتدت الكسالى والجلوس في المنزل. لكن بعد اول شهر يصبح استيقاظك صباحا للجامعة وذهابك للروتين شيء حتى الطالب المدرسي نفس الشيء بعد عطلة صيفية طويلة تقول له الان بدأ الدوام الدراسي تناقل شديد في الايام الاولى لكن بمرور اول - 00:04:44

اسبوعين خلص هو مجب اى يستمر في الجامعة هو الفكرة يعني احيانا الدراسة الجامعية او العمل هناك عنصر خارجي يؤذك ازا تعرف انه لا مجال للتفلت. هي المشكلة في العوائد التي يكون انبعاثها من داخل الانسان. التي ما في ضاغط خارجي يضفطك ان تستمر فيها وان - 00:05:04

انما هي نفسك وحبك لهذا الطريق هو الضاغط الوحيد. حتى استمر في هذا الميدان. لذلك تجد الطلبة يحرصون على حضور الجامعة والاختبارات. لكن لا يحرض على حضور مجلس العلم. مع انى ازعم ان مجالس العلم فائدتها العلمية اضعاف اضعاف اصلا يعني افعل التفضيل هنا غير موجودة - 00:05:24

ليست على بابها لان الجامعة بالكاد تعطيك فائدة خاصة في المجالات للاسف الانسانية. وبالتالي انت لماذا تحرض على حضور امور وتجد هناك وازع خارجي يؤذك اليها لكن الامر التي تعلم ان هي السبيل الحقيقي للنجاح والارتقاء والاستمرارية ولصناعة طالب علم تجد هناك ضعف - 00:05:44

كما قلنا لانك تعتمد على وازعك الداخلي. وبالتالي يجب ان تفعل الوازع الداخلي في حياتك. وان تطور من هذه النفس. تصبح هذه النفس فعلا تشتاق الى الامور الشريفة وتعشقها. لكن كما قلنا هذا الاشتياق وهذا العشق اوله مر - 00:06:04

اوله مر وصعب وفي هناك نوع من الاحتياك الشديد. هذى مرحلة الاحتياك لا بد منها ان تحتك مع نفسك الامارة بالسوء مع نفسك التي تطالبك واكثر يصبح الامر طبيعي جدا. لذلك لما اقرأ في سير العلما قديما الذين سلكوا هذا الميدان. تعجب من هذه الاستمرارية - 00:06:22

اللافتة للنظر في القراءة والتعلم. يعني ما الذي يدفع كل هؤلاء؟ يعني وليس هذا شيء خاص بشخص معين. كل علماء القرن الاول والثاني والثالث والرابع والخامس شيء مضطرب فيهم جميعا قضية الاستمرارية في العلم والتعليم والارتقاء والقراءة والاطلاع - 00:06:55

اه فانت فعلا يلفتك هذا ان هؤلاء كيف اكتسبوا هذه العادات المجيدة حتى ان احدهم لا يصبح في الثمانين والسبعين وما زال محبا للتعلم بل ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة رحمة الله عليه وهو يحضر - 00:07:15

يفكر في مسألة علمية ويسأل عنها وهو يحضر عم يفكر في المسألة انت متخل كيف عشق العلم عجن عقول القوم وانفاسهم فتعرف ان هذا بالتأكيد هو نتاج عادات رفيعة عودوا انفسهم عليها. فاصبحت بالنسبة لهم اهم حتى من الطعام والشراب - 00:07:30

احدهم ينسى وجبات الطعام لكن لا ينسى العلم. لا ينسى العلم والقراءة هذا احبابي الكرام هي طبيعة نفس ليس شيئا خارقا ليس شيء لا يمكن تكراره لكن الانسان الذي عود نفسه طلب الامور - 00:07:50

وضبطها على ذلك وجاهد من اجل ذلك يحصل على هذه النتيجة النهائية. لذلك اليوم تنظر في كثير من الناس بل من العمر ستين والسبعين. انظروا الى اجدادكم او بعضكم الى ابائهم. تجد في الستين والسبعين الملل عنده حاضر دائم. صحيح؟ ما عنده شيء يفعله - 00:08:05

خاصة لما يتقادع ويسن الضمان الاجتماعي ينزل الراتب. لا ماذا سيفعل هو؟ تجده يشعر بحالة من الملل بل حتى يصبح عنده هبوط سريع يقولون في حياة وامراض تبدأ تدب في السبب احبابي الكرام ان هذا الانسان خلال رحلة الحياة ورحلة الوظيفة ما حاول ان يكتسب عادات جيدة حتى - 00:08:25

ما يكبر يجد شيء اخر يفعله. هو فقط عود نفسه يكون موظف. موظف في مدرسة. موظف في دائرة حكومية. موظف في مستشفى.

طب عندما يصبح عمرك خمسة وخمسين او ستين بعدهم يعني يسرع للتقاعد المبكر. طب انت تقاعدت مبكر ماذا ستفعل؟ هل خططت للحياة المستقبلية؟ ام عمر الستين الى - 00:08:45

الموت هذا مش محسوب في حياتك ولا تعتبره شيئا. وهذه حقيقة وامور يجب ان تنتبه لها حتى اذا كبرت تجد نفسك هكذا تخيل نفسك في الستين میات وسبعينيات. تخيل نفسك ماذا ستفعل؟ هل سيكون حالك حال كبار السن اليوم؟ جالس على شاشة التلفزيون على اخبار الجزيرة يقلب الخبر. انا اقلب على العربية - 00:09:05

طبعاً الحدث يقلب على هذا احسنهم حالا الذي لا ينظر الى المسلسلات ولا ينظر الى ماذا يفعل طبعاً قضية ان تكتسب العادة بعد الستين والسبعين هذا صعب خلاص لا يعني ذهبت الامور. تقول له الان يلا اكتسب عادات صعب جدا. فانا انصحك حتى من ناحية - 00:09:25

حياتية دنيوية ليس فقط حتى من ناحية شرعية الناحية الشرعية والثواب حاضر لكن حتى من ناحية حياتية نفسية اكتسابك لهذه العادات الشريفة عادة القراءة تعلم المستمر وحب الاطلاع على ما هو جديد وان تفید الناس. حاول ان تكتسبها حتى اذا كتب الله لك عمراً مديداً تشعر انك ما زلت انسانا - 00:09:42

مفيدة في الحياة وانساناً مقدماً لذلك العلماء والمشايخ من اعظم الكتب الذي يكتنزونه في حياتهم انك تجد احدهم يصل الى والسبعين وما زال يجد حوله رفقة من طلبة العلم. حقيقة من يعني الناس الذين يعني بقى لهم في الذاكرة رصيد كان شيخنا الشيخ عبدالمحسن العباد - 00:10:02

الله بالصحة والعافية. الشيخ عبد المحسن العباس آآ كان ونحن في الجامعة الاسلامية في المدينة كان عمره اثنين وثمانين ثلاثة وثمانين وما زال يدرس عندنا في الجامعة على الكرسي المتحرك يأتي به كأنه موظف او شيء احده مستأجر ما اعرف اذا كان شيء اخر لكن كان يأتي على الكرسي المتحرك وتنزل له مواد ويدرس في الجامعة وله - 00:10:22
بين المغرب والعشاء في الحرم معروف قراء سنن ابي داود والتعليق عليها. يعني حقيقة وتغبط على هذه يعني الحياة السعيدة. انه ما زال اداء علمي ما زال عنده شيء يقدمه للناس وهو في الثمانين من عمره. كثير من الناس كما قلت في مجتمعاتنا على الستين - 00:10:45

تنتهي حياته الخدمية كما يقولون. هو فقط الان يصبح يعيش مع نفسه لا يوجد شيء يستطيع ان يقدمه لهذه الحياة وخيرهم هو الذي يتفرغ للتعبد. خيرهم يعني في مجتمعنا الذي بعد الستين - 00:11:05

جزاه الله خير يذهب الى المسجد صباحاً وهذا ثغر عظيم. ولا يقلل من شأنه بل احسبها من حسن الخاتمة ان يوقف للصلوة في المسجد فجراً ظهراً عصراً ربما يستمر الى الوفاة لكن انا اقصد عن العمر التشغيلي يعني العمر النفعي للناس واستمرارك في الامور النافعة لانه كما قلت غير الصلاة في المسجد كثير منهم لا يعرف ماذا - 00:11:19

لانني انظر اليهم كثيراً في هذه الحالة وبالتالي يا طالب العلم ترى العلم يعني اظنه كنز من كل الجهات. وان تكتسب عادة التعلم المستمر شيء مفيد من جميع النواحي النفسية والدينية والاجتماعية والاخروية. اه فحاول ان تسرع في اكتساب هذه العادة - 00:11:39

قبل ان تحطمك الحياة. لأن الحياة اذا حطمتك باتعبها ومشاكلها ومشاغلها يصبح اكتساب هذه العادات صعب جدا. يصبح اكتسابها صعب. وما شاء الله اغلبكم ما زال في ريعان شبابه ما زال العمر امامه ان شاء الله مديداً. نسأل الله ان يمد في اعماركم بطاعة الله. اكتسب هذه العادات الجيدة في - 00:11:59

حياتك الان وصار نفسك عليها فانك اذا اكتسبتها ستحمد باذن الله في نهاية الطريق. تحمد الله عز وجل انك وفقت الى هذا واذا لم تكتسبها فانت من خسر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على طاعته وان يعيننا على طلب المعالي دوماً وان يعيننا على اكتساب ما ينفعنا في ديننا - 00:12:19

دنيانا انه ولي ذلك والقادر عليه. طيب نبدأ التعليق على رسالة الحافظ ابن رجب. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله

وعلى الله صحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. قال ابن رجب رحمة الله تعالى وفي الحية لابي نعيم ان [علي ابن فضيل - 00:12:39](#)

صلى خلف امام قرأ في صلاته سورة ثلاثمائة وعشرين لمن تاهى في الصفحات. الصفحة ثلاثمائة وعشرين وفي الحليلة لابي معين. نعم. قال في الحليلة لابي نعيم ان علي بن فضيل صلى خلف امام قرأ في صلاته سورة الرحمن فلما سلم قيل لعلي اما سمعت ما قرأ الامام؟ حور مقصورات في الخيام؟ فقال - [00:12:59](#)

شغلني عنها ما قبلها يرسل عليكم اشواط من نار ونحاس فلا تنتصران. هذى جميلة يعني قضية الحور ما لفته نظره اكتر من قضية العذاب الذي يخافه. بعض الناس يعني يصلحه الخوف. وبعض الناس يصلحه الترغيب. يعني الناس تختلف في طبائعها. نعم - [00:13:19](#)

قال وقال ابن ابي ذيب حدثني من شهد عمر ابن عبد العزيز وهو امير المدينة وقرأ عنده رجل واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرني دعوه [هناك ثبورا. فبكى عمر حتى غلبه البكاء على نشيده فقام من مجلسه ودخل بيته وتفرق الناس - 00:13:39](#)

قال وقال ابو نوح الانصاري وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجعلوا ينادونه يا ابن رسول يا ابن رسول الله النار فما رفع على رأسهم حتى اطفأه فقيل ما الذي الهاك عنها؟ قال النار الاخرى. يعني هو في البيت والنار تشتعل في البيت ورفض ان ينهي صلاته - [00:13:54](#)

فقيل له ما الذي جعلك لا تنهي صلاته والبيت يشتعل؟ قال اشغلني عنها النار الاخرى. يعني نار جهنم وتذكرها والتدبر بها. طبعا هذا كما قلت يعني هو ليس مطلوبا. تمام؟ ليس مطلوبا منك ان تفعل كما فعل زيد العابدين. ان يشتعل بك البيت وتموت لكن هو عذرها انه كان مشغول - [00:14:13](#)

تمام فمثل هذه القصص احبابي الكرام من الجيد ان تفهم لماذا تقرأ هذه لا تقرأ لتطبق يعني لا تأخذ قاعدة ابني اذا كنت اصلي والبيت كان محترق عقال لا خطأ. ساسلم من صلاتك وايقظ الناس وانتبه واخرج من البيت حتى لا تحرق. لكن هنا انا المطلوب اني فقط اخذ العبرة ان - [00:14:32](#)

هؤلاء قوم من شدة خشوعهم في الصلاة فعلا الهامهم هذا عن هذا فهذا عذرهم. تمام؟ فهذا المطلوب من القصة ان تأخذ العبرة وليس ان تفعل كما نعم قال قال احمد بن ابي الحواري سمعت ابا سليمان يقول ربما مثل لي رأسي بين جبلين من نار وربما رأيتني اهوي فيها حتى ابلغ قرارها. فكيف تهنا الدنيا - [00:14:52](#)

من كانت هذه صفتة قال احمد وحدثني ابو عبدالرحمن الاسدي قال قلت لسعيد بن عبد العزيز ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلاة؟ فقال يا ابن اخي وما سؤالك عن ذلك؟ قلت - [00:15:13](#)

يا عمي لعل الله اعلم ان ينفعني به قال ما قمت من صلاتي الا مثلت لي جهنم. وهذه قد نقول انها من طرق الخشوع في الصلاة ان تستحضر جهنم امامك. يعني هذا الرجل اذا صلى بكاء شديدا. يعني استغرب الناس وسألوه ما سر هذا البكاء الشديد؟ فقال ما قمت - [00:15:23](#)

في صلاتي الا مثلت لي جهنم. يعني لا اصلي صلاة الا وકأني ارى جهنم امامي بارزة الامر الذي يصلني وهو يستحضر هذا المشهد لا اظنه انه سيفكر بامر اخر. لكن يكون استحضار حقيقي ليس يعني استحضار سريع هكذا - [00:15:42](#)

ويذهب بهذه من طرق الخشوع ان تستحضر الجنة والنار امامك فهذا يعنيك ان شاء الله على ان تخشع ما يمكن ان تخشعه في الصلاة. نعم. قال وقال سرار ابو عبدالله عاتبت نفسك عاتبت عطاء السلمي من في كثرة بكائه. فقال لي يا سرار كيف تعاتبني في شيء ليس هو لي؟ اني اذا ذكرت اهل النار وما ينزل بهم - [00:15:58](#)

من عذاب الله عز وجل وعقابه تمثلت لي نفسك بهم فكيف لنفس تغل يداها الى عنقها وتسحب الى النار الا تبكي وتصيح؟ وكيف لنفس تعذب والاتبكي قال العلاء ابن زياد كان اخوان مطرف عنده فخاضوا في ذكر الجنة والنار. فقال مطرف لا ادري ما تقولون ما تقولون حال ذكر النار بيني وبين الجنة. نعم. وقال عبد الله - [00:16:18](#)

الذى منع ذكر النار بيني وبين الجنة. وكما قلت يعني بعض السلف بعض العباد كان يغلب عليه جانب الخوف. على جانب الرجاء.

فكان قصية بالنسبة له والتفكير في موضوعها او احتمالية ان اكون احد من ينزل بها - 00:16:38

تعنى على قلبه فلا يعود يتذكر للجنة. هذا حاله. وهذا حال لبعضهم كما قلت. نعم قال وقال عبدالله بن ابي الهذير لقد شغلت النار

من يعقل عن ذكر الجنة وعتب يزيد الرقاشي على كثرة يعني هذا ليس شيئا دائماما لما يقول لقد شغلت النار - 00:16:54

يعقل عن ذكر الجنة هذا ليس شيئا دائماما. لا المطلوب مني انا كمؤمن ان استحضر الجنة وان استحضر النار ولماذا ذكرهم الله؟ الم

يدرك الله في سياقه وذكر النار في سياقات حتى اتعد في سياق ذكر الجنة بالتفكير فيها والطمع فيها. واتفكر في سياق ذكر النار

بالخوف - 00:17:10

منها. وبالتالي ليس المطلوب مني دائماما اذكر النار. لكن كما قلنا مثل هذه القصص انى اخذ منها العبرة ان كثيرا من السلف كان فعل

يؤرقهم التفكير في نار جهنم. هذه هي كل القصص التي سنذكرها هو اصلا ابن رجب لماذا يذكرها في هذا الفصل؟ ائم اراد ان يعلمك

ان كثيرا من السلف هكذا كان - 00:17:30

ما حالهم؟ كان يؤرقهم ذكر النار حتى طفى على قضية تذكرهم للجنة. وان لم يكن هذا مطلوبا منك. نعم قال وعتب يزيد الرقاشي

على كثرة بكائه وقيل له لو كانت النار خلقت لك ما زدت على هذا؟ فقال وهل خلقت النار خلقت لك انت فقط وليس لاي شخص اخر؟

ما زلت - 00:17:50

على هذا يعني ما في واحد يبكي مثل بكائه. حتى لو ان النار خلقت لك انت لن تستطيع ان تبكي اكثر من ذلك. لشدة بكائه. نعم. قال

فقال ومن خلقة - 00:18:07

وهل خلقت النار جل لي ولاصحابي ولاخواننا من الجن والانسان؟ اما تقرأ سنفرغ لكم ايها الثقلان اما تقرأ يرسل عليكم اشواظ من نار

ونحاس فلا تنتصران. فاقرأها بلغوا يطوفون بينها وبين حميم الان وجعل يجول في الدار ويصرخ ويبكي حتى غشي عليه. قال وقرأ

على ربعة العدوية اية فيها ذكر النار فصرخت ثم سقطت فمكثت ما شاء - 00:18:17

الله لم تفق قال ودخل ابن مؤمن فاستمر الاغماء فترة طويلة يعني نعم. قال ودخل ابن وهب الى الحمام فسمع قارئا يقول اذ

يتبحاجون في النار فسقط مغشيا عليه فغسل عنه بالنور - 00:18:37

وهو لا يعقل. قالوا لما اهديت معاذة العدوية لما اهديت معاذة العدوية الى زوجها الصلة صلة ابن ابي شيم ادخله ابن اخيه الحمام.

صلة ابن اشيم قال ولما اهديت مع عادة العدوية العدوية تزوجت صلة ابن اشيم. وتخيل عابد يتزوج عابدة - 00:18:49

يعنى هذه هي الحياة هذه عابدة وهذا عابد. انظروا الى حياتهم. نعم. قالوا لما اهديت معاذة العدوية الى زوجها سرة ابن اشيم هذه

ليلة تخل بين هذا العابد وهذه العابدة. نعم. قال ادخله ابن اخيه الحمام ثم ادخله بيته مطيبا فقام يصلى حتى اصبح وفعلت معادته

كذلك فلما من اشيب جلس طول الليل يصلى - 00:19:09

هيا اخذت زاوية اخرى وجلست طول الليلة تصلي. طيب. قال فلما اصبح اناه ابن اخيه على فعله فقال ابن اخيه قال له يا عمي ليلة

الدخل يا سيدنا. يعني لا احد فيكم قرب - 00:19:29

الآخر انت تصلي في زاوية وهي تصلي في زاوية اخرى؟ نعم. قال فقال له انك ادخلتني بالامس بيته اذكرتني به النار ثم بيته الحمام.

قلنا الحمام الساخن حرارة الحمام كانت تذكرهم بحرارة جهنم. او ادخله الحمام حتى ينظفه وبعد لهذه الليلة. فكانت النتيجة عكسية

انه لما - 00:19:39

دخل الحمام تذكر جهنم. نعم. قال ثم ادخلتني بيته اذكرتني به الجنة فما زلت فما زلت فكري فيهما حتى اصبحت. نعم. قال العباس

بن الوليد عن ابيه كان الاوزعى اذا ذكر النار - 00:19:59

لم يقطع ذكرها ولم يقدر احد ان يسأله عن شيء حتى يسكت فاقول بيني وبيني نفسي ترى بقي احد في المجلس لم يتقطع قلبه

حسرات قال كانت امنة ابن ابي بنت ابي الورع من العابدات الخائفات وكانت اذا ذكرت النار قالت ادخلوا النار ادخلوا النار واكلوا

وشربوا من النار وعاشوا - 00:20:09

تبكي كانت كأنها حبة على مقلی وكانت اذا ذكرت النار البشار على المقلی كانها حبة على مقلی انت لما تحط حبة بشاره او شي على مقلی كيف يكون لا يعرف الجلوس وهذه دائما هي مراد انها مضطربة دائما خائفة من النار. تقول هؤلاء قوم ادخلوا النار اكلوا وشربوا من النار - 00:20:26

عاشوا في النار فهذه الافكار والخواطر عندما تجيء على خاطرها تجعلها قلقة كحبة البشار التي تكون في المقلی دائما تتفز نعم قال قال عبدالواحد ابن زيد لم ارى مثل قوم رأيتهم هجمنا مرة على نفر من العباد في سواحل البحر فتفرقوا حين رأينا فما كنت تسمع عامة الليل الا الصراخ والتعوذ من النار فلما اصبحنا - 00:20:46

اقمنا اثارهم فلم نرى منهم احدا. يعني المراد ان هؤلاء عباد كانوا اذا جن الليل يذهبون الى سواحل البحر يتبعذون الله سبحانه وتعالى هناك فكان هذا الرجل عبدالواحد ابن زيد - 00:21:06

يعني هاجم او اتي يعني ليلة الى الساحل فلما رأى العباد ان هناك اناس يرونهم ذهبوا وتفرقوا يمينا وشمالا حرصهم على الخلوة مع الله سبحانه وتعالى. واما اذا جاء النهار خلاص ينقضون ويذهبون الى اعمالهم وحياتهم - 00:21:19

وهذا حال الانسان المخلص يحاول ان يستر عبادته عن الناس. اذا جاء الليل يقوم بين يديه. اذا جاء النهار لا يحاول ان يظهر للناس انه كان الله فيه عبادة له قيام ليل بل يتعامل بصورة طبيعية. نعم. قال فصل من السلف من اذا رأى النار الطرف وتغيرت حاله. قال تعالى نحن جعلناها تذكرة. قال مجاهد وغيره يعني ان نار الدنيا - 00:21:34

تذكرة بنا للآخرة؟ اذا هاي الاية في سورة ياسين لما اخبر الله عن نار الدنيا انا جعلناها او عفوا في سورة الواقعة. نحن جعلناها تذكرة ومتاع للمقوى يعني ان نار الدنيا تذكرة كما قال مجاهد. اي ان نار الدنيا - 00:21:54

من اهداف خلقها وهذه انظروا هذه القضية. ان نار الدنيا ربنا يخبرنا ان من اهداف وجودها في هذه الحياة ليس فقط ان تطبق عليه الطعام وان تخرج بها في كثيارة هكذا مع الشباب وتدفيك هذه من مقاصدها. لكن من مقاصد وجودها ايضا ان تذكرك بنار - 00:22:09

جهنم. وبالتالي المطلوب منك وبالتالي اذا رأيت النار الدنيا ان تفكرو ولو لم يكن دائما لكن اقل شيئا يجعل لك شيء من الاعتبار في هذا الموضوع. نعم قال آآ سمعت منذ ثلاثين سنة عبد الله بن مسعود مر على الذين ينفخون على الكبير فسقط خرجه الامام احمد. الذين ينفخون على الكبير هم الحدادون - 00:22:27

لما ينفق على الكيل من اجل احماء الحديد نعم. قال وخرجه ابن ابو الدنيا من رواية سعد ابن الاكرم قال كنت امشي مع ابن مسعود فمر بالحدادين وقد اخرجوا حديدا من النار - 00:22:48

فقام ينظر اليه ويبيكي قال وعن عطاء خرساني كان اويس القرني يقف على موضع الحدادين فينظر اليهم كيف ينفخون الكبير ويسمع صوت النار فيصرخ ثم يسقط قال وعن ابن ابي الذابة ان طلحة وزيدين من بكيير حداد فوقا ينظران اليه يبكيان - 00:22:58

قال الاعمش اخبرني من رأى الربع ابن خيثم من بالحدادين فنظر الى الكيل وما فيه فخر. وقال مطر الوراق كان جمعته وهرم بن حيان اذا اصبح غديا فمرة باكيرة فنظر الى الحديد كيف نفح فيقفن ويبيكيان ويستجيران من النار. وقال حماد بن سلمة بن عن ثابت كان بشير بن كعب وقراء البصرة - 00:23:15

يأتون على الحدادين فينظرون الى شهيق النار فيتعذبون بالله من النار وعن العلاء بن محمد قال دخلت على عطاء السلمي فرأيته مغشيا عليه فقلت ان امرأته ما شأنه؟ قالت سجرة جارة لنا - 00:23:35

فلما نظر اليه غشي عليه سجدة اي اشعلت جارة لنا تنورة الخبز او ما شابه ذلك. نعم. قال عن معاوية الكندي قال مرة عطاء السلمي على تبین معه شعلة من نار فاصابت النار الريح فسمع ذلك منها فغشي عليه قال الحسن كان عمر رضي الله عنه ربما توقد له النار ثم يدني ثم يدنه يديه منها ثم يقول يا ابن الخطاب هل لك على هذا صبر - 00:23:45

وكان الاحنف بن قيس يجيء الى المصباح بالليل فيوضع اصبعه فيه ثم يقول حس حس ثم يقول يا حنيف ما حملك على ما صنعت يوم

كذا؟ ما حملك على ما صنعت يوم كذا؟ يتذكر معاصي - 00:24:05

يضع اصبعه على النار ثم يقول يلا ايها الاصبع اشعر بحر نار الدنيا. ما الذي جعلك تعصي في هذا اليوم؟ ما الذي جعلك تعصي في ذلك اليوم؟ وهكذا من باب التذكر - 00:24:15

قصص عجيبة يعني هكذا حال السلف رضوان الله تعالى عليهم مع نار الدنيا. كل انسان منهم يحاول ان يكون له مشهد معها. يذكره بنار الاخرة. هذا يقف مع الحد وهذا يضع اصبعه في النار وهذا اذا رأى تنور الخباز يتذكر نار جهنم. هذه المشاهد التي نحن ربما نمر عليها كثيرا في حياتنا وربما - 00:24:25

فعباً بها ولا نلتفت لها ولا تزيينا ايمانا او خوفا. بالنسبة للسلف الموضوع يختلف اي موضوع في الدنيا يذكر بالدار الاخرة كان موضوع حساس في حياتهم وشوف الحساسية النفسية اللي عندهم انه شغله بسيطة طفل معه شعلة نار خرة مخشية نعالى - 00:24:45

القضية بالنسبة لك انت ربما لو سنوات ضئولة لا يصبح معك مثل هذا. هؤلاء السلف رضوان الله عليهم كانوا جديدين حساسية. لاقل امر يذكرهم بالله سبحانه وتعالى. وهذا بالتالي يجب على المؤمن يعني ان يقاوم ان يقتدي بهم في هذه القضية - 00:25:03

دائما لا تمر عليك الافكار او الامور كما تمر على الناس. اهل الدنيا هم الذين لا يفكرون بالامور الا بميزانها الدنيوي. اما المسلم وطالب العلم خصوصا يجب ان يكون له ورد من الخواطر في هذه الامور وقياس الاشياء بعضها على بعض والاعتبار بالدنيا على الاخرة وهكذا. نعم - 00:25:19

قال وقال البخاري ابن حارثة دخلت على عبد فاذا بين يديه نار قد اججها وهو يعاتب نفسه ولم يزل يعاتبها حتى مات. وكان كثير من الصالحين يذكر النار وانواع بها برؤية ما يشبهه بها في الدنيا او او يذكره بها في الدنيا او او يذكره بها. كرؤبة قاعدة هذه الخلاصة. اظن هذه الخلاصة هي التي يمكن تضع تحتها خط - 00:25:38

انه هذا منهج الصالحين والسلف في هذه القضية البحر وامواجه قال وكان كثير من الصالحين يذكر النار وانواع عذابها برؤية ما يشبهه في الدنيا او او يذكره بها كرؤبة البحر وامواله والرؤوس المشوهة بكاء الاطفال وفي الحر والبرد وعند الطعام - 00:25:57

الطعام والشراب وغير ذلك وسنذكر ما تيسر من ذلك مفرقا في مواضعه ان شاء الله اي مشهد يمكن ان يذكره بالدار الاخرة يستغله ويوظف ايمانيا لزيادة الایمان هذه هي الفكرة باختصار. نعم. قال وقد سبق ان منهم من كان يذكر النار بدخول الحمام وروي وروى ليث ابن طلحة قال انطلق رجل ذات يوم فنزع ثيابه وترمغ في رمضان - 00:26:12

وهو يقول لنفسه ذق نار جهنم ذوقي نار جهنم واشد حرا. جيفة بالليل بطاله بالنهار. فبین يلوم نفسه يا ايتها النفس انت جيفة بالليل يعني لا تقومين الليل لله سبحانه نائم للفجر - 00:26:32

وايضا بطاله بالنهار لا تستغل بالعلم ولا بالذكر ولا باشياء نافعة. ويلوم نفسه ويحاسبها على يعني سلوكياتها في الحياة قال فيبته وكذلك اذا ابصر النبي صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة فاتاه فقال غلتني نفسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لك بد من الذي صنعته؟ لقد فتحت لك ابواب السماء - 00:26:46

فقد باهى الله بك الملائكة. خرجه ابن ابي الدنيا وهو مرسل وخرج ضعيف هذا الحديث اصلا ضعيف. يعني هذه القصة ضعيفة. نعم.

قال وخرج الطبراني نحوه من حديث برادة موصولا فيه - 00:27:05

من لا يعرف حاله والله اعلم. قال فصل من الخائفين من منعه خوف جهنم من النوم. ومن الخائفين من منعه خوف جهنم من النوم.

قال اسد بن وداعة كان شداد بن اوس اذا - 00:27:15

الى فراشه كأنه حبة على مقلع فيه. هو ابن رجب هنا عم يذكر احوال الخائفين من النار. فالفصل السابق من اذا خاف الطلبة وتغيرت حاله. الان سيدرك من اذا خاف - 00:27:25

من نار جهنم لم ينم. سيدرك في الفصل الذي يليه من اذا خاف من جهنم اصابه مرض. فهو يركز ويكرس في ذهنك قضية الخوف من النار. ماذا فعل باحوال من سبق. الخوف من النار ماذا فعل باحوال السابقين حتى انت تنظر ان الخوف من النار ماذا فعل بك -

هل فعلا الخوف من النار يؤثر في حياتك؟ ربما بعض الشباب الان تخوفه بالدار وبعد المحاضرة يذهب يعصي ولا كأنه في شيء تمام؟
هذى مشكلة احبابي الكرام تدل على اننا نعاني من قسوة القلب. اننا اذا ذكرنا بال النار ربما نخاف خوفا لحظيا - 00:27:53

لكن بعد ذلك ما اسر وما اسرع ان نعود الى المعاصي والذنوب فيجب يعني الانسان شوي يشد حيله اخواني في هذه الحياة. حاول حاول ان تطول على الاقل مدة العبرة ولا تكون قصيرة. حاول يعني يستمر معك - 00:28:11

الاعتبار لثلاثة ايام. مع الوقت بتتحسن او بتحسن بنصير اربعة خمسة. لكن ان تكون فترة اعتبارك ساعة ثم الساعة الثانية معصية. هذه هشاشة ايمانية هذه اسميها انا ماذا؟ هشاشة ايمانية انت الاعتبار والاتعاظ لا يستمر مفعوله معك يعني مباشرة تسرع الى

المعصية وتensi كان هناك - 00:28:25

شيئا قد قيل حول نار جهنم. فحاول ان تقوى نفسك تجاه هذه المواقع حتى يستديم اثرها في حياتك. نعم قال قال اسد بن وداعة كان شداد بن اوس اذا اول فراشه كأنه حبة على مقلة فيقول اللهم ان ذكر جهنم لا يدعني انا ف يقوم الى مصالاه. وقال ابو سليمان الداراني كان - 00:28:46

الطاووس يفترش فراشه ثم يضطجع عليه فيتقل كاما تقل الحبة على المقلة ثم يثبت فيدرجه ويستقبل القبلة فيدرجه فيصفط فراشه يضعه على اليدين وينهض يعني لا يستطيع ان ينام. نعم. قال ويقول طيار ذكر جهنم نوم العابدين. وقال ما لك بن دينار قالت ابنة الربيع بن خيثم يا ابتي ما لك لا تنام والناس - 00:29:05

فقال ان النار لا تدع اباك ينام. وكان صفان ابن محرز اذا جنه الليل يقول يخر كما يخر صبره ويقول منع خوف النار مني وكان عمرو بن عبدالله يقول ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار نام هاربها. فكان اذا جاء الليل قام قال اذهب حر النار نوما -

00:29:25

فما ينام حتى يصبح واذا جاء النهار قال اذهب حر النار النوم فما ينام حتى يمسي وروي عنه انه كان يتلوى كما يتلوى الحب في المقلة. ثم يقوم فينادي اللهم ان النار قد منعنتي - 00:29:45

النوم فاغفر لي وروي عنه انه قيل له ما لك لا تنام؟ قال ان ذكر جهنم لا يدعني انا. وقال الحر بن حصين الفزاري رأيت شيخا منبني فزيارة له خالد بن عبدالله بمئة الف فابي ان يقبلها. وقال اذهب ذكر جهنم حلاوة الدنيا من قلبه. قال وكان يقوم اذا نام الناس فيصبح النار النار - 00:29:55

وكان رجل من الموالي يقال له صهيب وكان يسهر الليل ويبكي فعوذب بعد ذلك. وقالت له مولاته افسدت على نفسك فقال ان صهيبا اذا ذكر الجنة طال شوقه وذكر النار طار نومه. وعن ابي مهدي قال ما كان سفيان الثوري مقاربة. قال اذا ذكر الجنة - 00:30:15
طال شوقه واذا ذكر النار تارة براء هذه عرفتم؟ الاولى باللام والثانية بالراء. اذا ذكر الجنة طال باللام شوقه. واذا ذكر النار بالراء طار نومه. نعم. قال وعن ابي مهدي قال ما كان سفيان الثوري ينام الا اول ليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي النار النار. شغلتني ذكر شغلني - 00:30:33

النار عن النوم والشهوات ثم يتوضأ ويقول على على اثر وضوئه اللهم انك عالم بحالي غير معلم وما اطلب الا افلاك يعني لا تحتاج احد حتى يعلمك فانت يا رب تعلم حاجتي من دون ان اعلمك. نعم. قال وفي هذا المعنى يقول عبد الله بن المبارك رحمة الله تعالى اذا ما الليل ذام الليل - 00:30:55

لو اظلم كابدوه الان هو يصف قوما من العباد فيقول اذام الليل اظلم كابدوه فيسفر عنه نور وهم ركوع ان يأتي الصباح يسفر ان يأتي الصباح وهم ما زالوا راكعين. دالة اسطول القيام. اذا ما الليل اظلم كابدوه - 00:31:15

عنهم وهم ركوع اطار الخوف نومهم فقاموا. واهل الامن في الدنيا هجوع. يعني الانسان الذي يؤمن مكر الله اه تجده نائم. لكن الانسان الهجوء يعني نوام. واما الانسان الذي لا يؤمن مكر الله وهكذا ينبغي ان يكون المسلم فانه يقوم خوفا - 00:31:35
من الله قال وما فرجهم الا ما فرشهم الا ايامن ازرهما وما هذا البيت مكسور؟ وما وما فرشهم الا ايامن ازرهما رشدهم طيب وما

فرشهم الا ايام وزرهم وما وزدهم الا ملء وازرع يعني كأنها دلالة على لثة الحال وعلى التقشف - [00:31:55](#)

في هذه الحياة الدنيا. قال وما ليهم فيهن الا تخوف وما نوهمهم الا عشاش مروع. والوانهم صفر يعني حتى والوانهم تغيرت من شدة الخوف والوانهم صفر كان وجوههم عليها جساد هي بالورث مشبع. الورس هذا نوع من الصبغة - [00:32:17](#)

لونها اصفر فهي تشبه حال الانسان الذي هو مصفر من الخوف. نواحل اي هم نحال يعني اصبحت اجسامهم نحيلة واحد قد ازري بها الجهد والسرى الى الله في الظلماء والناس هجعوا ويبكون احيانا كان عجيجهم اي كان صوتهم عند البكاء - [00:32:37](#)

اذا نوم الناس الحنين المرجع كأنها صوت حنين الناقة. اذا حنت الى ولدها وقد ضاع عنها. هذا هو الحنين المرجع صوت عالي تصدره الناقة اذا فقدت ولدها. ومجلس ذكر فيه موقد شهادته واعينهم من رهبة الله تدمع. اي ان هؤلاء - [00:32:57](#)

فاما حضروا مجالس العلم ومجالس الذكر كيف يكون حالهم؟ قالوا ومجلس ذكر فيهم موقد شهادته واعينهم من رهبة الله تدمع. تهطل عيونهم من خشية الله. نعم قال كان عبادبني بن زياد التيمي له اخوة قال كان عبادبن زياد التيمي له اخوة متبعدون فجاء الطاعون فاقتربوا ف قال يرثاهم اقتربوا يعني ما - [00:33:17](#)

فتية يعرف التخشع فيهم كلهم احكم القرآن غلاما. اي كلهم حفظ القرآن واتقنه وهو غلام صغير لم يكن بعد نعم دلالة على انهم نشأوا في طاعة الله. نعم. قد برى جلدته التهجد حتى عاد جلدا مصفراء وعظاما. تتجافي عن الفراش من الخوف اذا - [00:33:39](#)

الجاهلون باتوا نيا مباني وعبرة ونحب ويظلون بالنهار صياما يقرأون القرآن لا ريب فيه ويبتلون سجدا وقياما. نعم قال فصل من منعه خوف النار من الضحك. طائفة من السلف خوف النار منعه من ان يضحك. هكذا كان اثر خوف النار على حياته. نعم - [00:33:59](#)

قال فصل من منعه من خوف النار من الضحك ومنهم من منعه خوف النار من الضحك. وقال اسماعيل السدي قال الحاج سعيد بن جبیر بلغني انك لم تضحك قط. قال كيف - [00:34:19](#)

اضحكوا وجهنم قد سعرت والاغلال قد نصبت والزبانية قد اعدت. وقال عثمان بن عبدالحميد وقع في جيران غزان حريق. فذهب يطفئه فوقع عشرات على اصبع من اصابعه فقال الااصبع غزان يعني غزان راح يطفئ الحريق معهم. فوقعت شعلة من النار على اصبعي غزان. نعم فماذا قال؟ فقال الایرانی - [00:34:29](#)

قد اوجعني نار الدنيا والله لا يراني ضاحكا حتى اعرف اينجني من نار من نار جهنم ام لا؟ كما قلنا يعني هذا اذ ليس هذا الموقف مطلوبا منك. يعني هل يا شيخ - [00:34:49](#)

تأخذ فكرة ان المطلوب مني في الحياة ان لا اضحك؟ لا لكن انا هو يخبرك عن حالة نفسية لبعضهم ان هو اتخذ هذا القرار مش ضروري انت تتخذ هذا القرار النبي صلى الله عليه وسلم كانت احواله متنوعة يمازح فلان - [00:34:59](#)

ويمازح زوجاته ويبكي في لحظات. الاحوال المتنوعة هي الاكمل، لكن المراد ان المهم ان يكون للنار اثر في حياتك. هذا هو المطلوب. انت الاثر. انت نصيبك لكن المهم الخلاصة انه يجب ان يكون لذكر النار اثر في مشاعرك واحاسيسك. نعم. قال وقد كان جماعة من

السلف عاهدوا الله ان لا - [00:35:13](#)

يضحك ابدا حتى يعلموا ان مصيرهم الى الجنة ام الى النار من هم جماعة الدوسي وربيع ابن خراش واخوه الريبي واسلم العجلي ووهيب ابن الورد وغيرهم روى يزيد الرقاشي عن انس قال لما اوصي بالنبي صلى الله عليه وسلم وجبريل معه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هداه. فقال يعني صوت اشي هكذا سقط على الارض. الهد - [00:35:33](#)

هو صوت الشيء اذا وقع على ارض ووصل الى القرار. نعم. قال فقال يا جبريل ما هذه الهدة؟ قال آآ حجر ارسله الله من شفير جهنم فهو يهوي فيها منذ سبعين عاما فبلغ قارها الان. قال فما ضحكت رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد ذلك الا ان يتبرسم تبسمها. اخرجه

ابن ابي الدنيا وغيره يزيد الرقاشي شيخ صالح لا يحفظ الحديث - [00:35:51](#)

خرج الطبراني بساند ضعيف الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلی الله عليه وسلم معناه. وفي حديثه قال فما روى رسول الله صلی الله عليه وسلم ضاحكا حتى قبض. وسيأتي امتناع الملائكة من الضحك - [00:36:11](#)

منذ خلقت جهنم فيما بعد ان شاء الله تعالى. وفي حديث ابي ذر طويل عن النبي صلی الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله ما كنت

قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت وهو يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار هذا القوس حطوه قبل كانت. هذا القوسان ضعوه ما قبل كانت. نعم قال وذكر الحديث بطوله اخرجه ابن حبان في صحيحه وغيره فصل من حدت له من خوف النار مرض ومنهم من

حدث له من خوف النار مرض ومنهم من مات من ذلك. وكان الحسن يقول -

في وصف الخائفين قد براهم الخوف وهو مثال القداح ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بهم مرض ويقولوا قد خولطوا وقد خلط القوم من ذكر الآخرة من ذكر الاخرين -

امر عظيم. طبعا القداح تعرفون القدح ليس المراد به هنا العيadan التي كانوا يضربون بها الاذلام. فالقداح عبارة عن عود نحيل جدا.

فيقول قد براهم الخوف. هذا القدح يعني كيف انت تبني القلم؟ ماذا يحدث بالقلم اذا بريته -

ينحر شويش ويدأ يعني يصغر حجمه فيقول الخوف قد برى هؤلاء فاصبحوا من شدة نحورهم كالقداح جمع قدح والقدح هو عود النحيل نعم قال واستمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رجلا يتهدج في الليل ويقرأ سورة الطور فلما بلغ الى قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع ما لاه من دافع. قال عمر قسم -

ورب الكعبة ورب الناس حق ثم رجع لمنزله فمن رض شهرا يعوده الناس لا يدرؤن ما مرضه. وكان جماعة من عباد البصرة مرضوا من الخوف ولزموا منازلهم كالعلاء بن زياد وعطاء -

السلمي وكان عطاء اه عطاء وقد صار صاحب فراش عدة سنين وكانوا يرون ان بدء مرض عمر بن عبدالعزيز الذي مات فيه كان من الخوف. نعم. وروى الامام احمد عن حسين ابن -

عن فضيل بن محمد عن مطرف قال حدثني الثقة ان شابا من الانصار دخل خوف النار قلبها فجلس في البيت فاتاه

النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فاعتنقه فشهق شهقة خرجت نفسه -

فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فلديع يعني قطع فلذ خوف النار كبده ورواه ابن مبارك عن محمد ابن مترف به بنحوه وروي من وجه اخر متصل اخرجه ابن ابي الدنيا حسن ابن يحيى قال حدثنا حازم بن جبل -

ابن ابي نظرة العدي عن ابي سنان عن الحسن عن حذيفة قال كان شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي عند ذكر النار. حتى حبس ذلك في البيت فذكر ذلك فذكر ذلك -

00:38:31

للنبي صلى الله عليه وسلم فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه الشاب قام اليه واعتنقه وخر ميتا قال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق من النار -

00:38:41

ولد كبده والذي نفسي بيده لقد اعاذه الله منها ليظن قد اعاده. نعم قد اعاذه الله منها فمن رجا شيئا طلبه من خاف شيئا هرب منه. والمرسل اصح وحازم بن جبلة قال ابن مخلد الدوري حافظ ابن مخلد الدوري الحافظ -

00:38:51

لا يكتب حديث والحديث هذا ضعيف عموما هذا الحديث كلها ضعيفة التي ذكرها هنا نعم. قال وقال حصن عمرو الجعفي اشتكتى داود الطائي اياما وكان السبع علته انه مر بآية فيها ذكر النار فكررها مرارا في ليلته فاصبح مريضا فوجدوه قد مات ورأسه على لبنة خرجه ابو نعيم. على لبنة يعني زي طوبة. نعم. قال وخرج ايضا وهو آآ -

00:39:09

خرج ايضا هو ابن ابي الدنيا وغيرهما من غير وجه قصة منصور ابن عمار الذي مر به بالكوفة ليلا وهو ينادي ربه فتلى منصور هذه الآية. يا ايها الذين امنوا قووا انفسكم -

00:39:29

نارا وقودها الناس والحجارة. قال منصور فسمعت تكتكة لم اسمع بعدها حسا ومضيت. فلما كان من الغد رجعت فاذا جنازة قد اخرجت واذا عجوز. فسألته عن امر الميت ولم تكن -

00:39:39

عرفتني فقالت هذا رجل لا جزاه لا جزاه الله خيرا. مر بابن البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فتفطرت مراتره فوقع ميتا. فهمتم القصة يعني ماذا حدث -

00:39:49

لأنه هذا منصور قرأ هذه الآية وهو ماشي في الطريق فقرأها بجانب بيت. هذا البيت كان فيه هذا الشاب عم بيصلبي. فسمع هذه الآية

00:39:59 - مات ثم عليه مغشياً فخر الخارج من

فاليوم الثاني مرت الجنازة هذا الرجل الذيقرأ هذه الآية ما يعرف جنازة من؟ فسأل العجوز جنازة من قال هذه جنازة ابني مر البارحة رجل امام بيتنا الله لا يجزاه الخير. تمام؟ فقرأ هذه الآية فخر مغشيا عليه ثم مات يعني. نعم. قال رواه ابن ابي الدنيا -

00:40:10

وكما قلتى نعيد فكرة حتى لا تفهم خطأ. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قرأت عليه هذه الآيات ولم يمت. ولم يغشى عليه. فهذه احوال نعذر اصحابها لصفتهم مع الله لكن كما قال ابن القيم وغيرهم هل هذا هو المطلوب ام المطلوب ان تكون متماسك اكثراً لا المطلوب ان تكون متماسكاً - 00:40:27

المطلوب ان تكون متماساً - 00:40:27

يعني، انت حاف زياده عن اللزوم ومخطر في - 00:40:47

عندما تذكر النار. فلا تظن نفسك يعني متمكن اه انا احسن لانه هذا اغشى عليه. والشيخ علق لنا انه هذه ليست هي الحالة الصحيحة.
هي ليست الحالة الصحيحة لكن انت ايضا لست الحالة - 00:41:07

هي ليست الحالة الصحيحة لكن انت ايضا لست الحالة - 00:41:07

الصحيحة المطلوب منهاج النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج الصحابة. نعم. قال ورواه ابن أبي الدنيا عن محمد ابن الحسين قال

حدثني بعض اصحابنا قال حدثني عبد الوهاب قال بينما انا جالس - 20:41:00

الحاديين ببلاغ اذ مر رجل فناظر الى النار في الكوري فالسقي فسقط فقنا نظرنا فاذا هو قد مات. وباسناد عن البختري عن ابن يزيد عن عن حارثة رجل من العباد وقف على كورة حداد وقد كشف عنه فجعل ينظر اليه وبيكى قال ثم شهق شهقة فمات. قال وحدثت

عن عبد الرحيم - 00:41:30

ابن مطرف ابن قدامة الرواس انبانا ابى عن مولى لنا قال لما مات المنصور بن معتمد صاحت امه واقتيل جهنماه ما قتل ابني الا خوف جهنم وروي من غير وجه عن علي بن فضيل مات من سماع قراءة هذه الآية ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب 00:41:50
بایات ربنا ونکون من المؤمنین -

فحمل الى منزله وعاش اياما ثم مات رحمه الله. يعني تخيل انسان كان يقرأ كتاب بطالع - 00:42:11

كتاب اسمه كتاب الاهوال ذكرت فيه صفة جهنم. فماذا كان حدث معه ان اغشي عليه ثم مات بعد ايام؟ يعني كيف انت تقرأ رسائل ابن رجب؟ ثم ما عاد الكلام فيغمى عليك - 00:42:31

00:42:43 - **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا زَكَرْيَاءَ**

لـرأيـتـمـ وـرأـيـتـمـ لـضـحـكـتـمـ قـلـيـلاـ وـلـبـكـيـتـمـ كـثـيرـاـ. قـالـواـ وـمـاـ رـأـيـتـ مـاـ رـأـيـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ رـأـيـتـ الجـنـةـ وـالـنـارـ. فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـيـاسـ، اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ، لـمـاـ كـسـبـ 00:43:03

عباس ان النبي صلی الله علیہ والہ وسلم قال لما کسب - 00:43:03

الشمسرأيت النار فلم ارى منظرا كاليلوم قط قط وافطع من افطع منها. قال وروى الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً لو ابرزت النار للناس ما رأى احد الا مات وروي - 00:43:13

00:43:13 - ابرزت النار للناس ما رأى أحد الامات وروي

لمشتتم الـ، الصعدات ولحيتهم على، دـ، وسكم فمشتم - 00:43:23

اين مشيتم الى الجبال وتختلون بها وتذكرون الله سبحانه وتعالى خوفا من حر جهنم. نعم. قال له روى ابن ابي الدنيا باسناده عن معاشر اما عن معسر عبد الاعلى عن عبد الاعلى ما جلس قوم من مجلس فلم يذكروا الجنة والنار الا قال الملاذة اغفل العظيمتين.

وعن عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال قطع قلوب قال قطع - 00:43:43

طوبى الخائفين طول الخلودين في الجنة او في الجنة او النار وعن او عن ابن السماك قال قطع ابن السماك وعلي ابن قال قطع قلوب العارفين بالله ذكر الخلودين الجنة والنار. الجنة والنار. صحيح الجنة فبدل من الخلودين. نعم - 00:44:05

قال وعن بكر المزني ان ابا موسى الاشعري خطب الناس بالبصرة فذكر في خطبته او بالبصر في صحيح للتعریف. فعادت مصروفه نعم. قال نكحت سقطت دموعه على المنبر قال وبكي الناس يومئذ بكاء شديدا عن ابراهيم بن محمد البصري. قال نظر عمر بن عبدالعزيز الى رجل عنده عنده متغير اللون. فقال - 00:44:25

لهم الذي ارى بك فقال اسقاهم امراض يا امير المؤمنين ان شاء الله فعاد عليه امراض. يعني رجل عند عمر بن عبد العزيز. فعمر يقول له ما شانك ايها الشاب؟ فقال - 00:44:45

الامراض ما اراد ان يخبر ما هو سبب هذا المرض؟ فقال قال فعاد عليه عمر فعاد عليه رجل مثل ذلك ثلاث مرات فقال اذا الح علي يا فلان خبرنا ايش - 00:44:55

طبيعة هذا المرض والرجل لا يريد ان يتكلم. نعم. قال فقال اذا بيت الا ان اخبرك فاني ذقت حلاوة الدنيا فصاغ فصغر في عيني زهرتها وملاءتها واستوی عندي جارتها وذهبها ورأيت وكان في الناس يساقون الى الجنة وانا ساق الى النار. فاسهرت لذلك ليلي واظمأت له نهاري وكل ذلك صغير حquier في جنب عفو الله وثوابه - 00:45:05

الله عز وجل وجنب عقابه. نعم. قال وهذا الكلام يشبه حديث مشهور وهو حديث روي من وجوه مرسلة وروي مسندا متصلة من رواية يوسف بن عطية يوسف بن عطية - 00:45:25

الصفار فيه ضعف عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للشاب من الانصار كيف اصبحت يا حارثة؟ قال اصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول - 00:45:37

فان لكل قول حقيقة قال هي حادثة انت لما تقول اصبحت مؤمنا بالله حقا هذا ما زال ادعاء عليك ان تأتي بالدليل والحججة على انك اصبحت مؤمنا بالله حقا وهذا حديث مشهور. عليك ان تعتنقي به. نعم. قال يا رسول الله - 00:45:47

عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي واظمأت نهاري وكاني بعرش ربي بارزا وكاني انظر هكذا حياتي يا رسول الله هكذا كانت حياة حادثة. قال عزفت نفسي عن الدنيا فماذا كانت النتيجة؟ ما معنى عزفت - 00:46:03

اي اعرضت نفسي عن الدنيا قال فاسهرت ليلي واظمأت نهاري. هذه كانت النتيجة اسهر ليله بالقيام واظمأ نهاره بالصيام وكل يوم كانه ينظر الى عرش الرحمن بارزا امامه. قال وكاني بعرش ربي بارزا - 00:46:17

قال وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في هذه قضية الخاطر احبابي الكرام. لابد هذه القضية ان تفعل ايضا في حياتك. انك تجلس هكذا مع نفسك جلسات تفعل فيها خاطرك في تذكر امور الاخرة - 00:46:34

التذكر المستمر لامور الاخرة يزيدك خوفا من الدنيا وابتعادا عن الذنب والمعاصي. بعض الشباب وبعض الاخوات لا ت يريد ان تفكر حتى لما يقرأ القرآن او يقرأ ورده في القرآن هي لحظات ربما لا تتجاوز ثوانٍ معدودة. اه في جنة وفي نار لكن هل تفكر في موضوع الجنة وياخذ هذا - 00:46:48

حيز من يومك؟ هل تفكر في موضوع النار ويوجد خاطرك في صفات اهلها حتى تنظر حتى تعتبر؟ قضية تفعيل الخاطر قضية واردة عند السلف كان هو خاطره يجلس ربيا مش دقائق بل ساعات بل ايام - 00:47:07

قضية معينة من قضايا الایمان تأخذ وقته وتأخذ حيزا كبيرا من تفكير وهو ذاهب وهو عائد وهو يقضي امور الحياة يفكر في قضية مشهد الجنة ويفكر في قضية مشهد الناصحة. الانسان اللي دائمًا خاطره متعددة على هذه الافكار ودائما ترد عليه. هذا انسان في العادة يكون قويمًا حتى لو اخطأ سريعا - 00:47:24

ما يعود الى الله سبحانه وتعالى ويستغفرو تكون اخطاؤه معدودة على الاصابع. لكن الانسان الذي لا يفعل قضية الخاطر والتفكير في قضايا الايمان وقضايا الدار الاخرة اعود فاقول يبقى هشا في ايمانه - 00:47:45

يبقى ايل للسقوط امام اي شهوة من شهوات الحياة ادفشو ولا هو زي ما بيقولوا. ليه؟ لانه ما عنده تعديل لقضية الخاطر. خواطر تعليها والتفكير في امور الجنة والنار مما يزيدك ايمانا وحصانة امام الشهوات التي تعيشها ليل ونهارا. فهنا حادثة كان الموضوع الخاطر عنده - 00:48:01

وقال فكأني انظر الى عرش ربى بارزة وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها والى اهل النار يتتعاونون فيها. نعم قال فقال ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان في قلبه والمرسلين. النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال ما شاء الله عبد نور الله ماذا قلبه. حادث عبد نور الله - 00:48:21

عرف الطريق فلزم. عرفت فالزم. هذه هي الخلاصة. نعم قال وقال احمد بن ابي الحوري احدثنا علي ابن ابي الحر قال ابى الله الى يحيى ابن زكريا عليه السلام يا يحيى وعزمي لو اطلعت الى الفردوس طلاعة لذهب جسمك ولزهقت نفسك اشتياقا - 00:48:41
طلعت الى جهنم وطلعت اني بكى بالصدىق بعد الدموع ولا لبست الحديد بعد المسوح. طبعا المسوح هي ثياب رقيقة اصلا يلبسها الزهاد. ثياب مرقعة ثياب فيقول اذا لبست الحديد بعد هذه الثياب المهرئة دلالة الخوف من نار جهنم. نعم - 00:48:55
قالوا ذكر ابن ابي الدنيا باسناده عن سفيان قال كان عمر بن عبدالعزيز ساكتا واصحابه يتحددون. فقال ما لك لا تتكلم يا امير المؤمنين؟ قال كنت مفكرا في اهل الجنة كيف يتزاورون فيها وفي اهل النار كيف - 00:49:13

فيها ثم بكى وعن مغيث الاسود انه كان يقول زوروا القبور كل يوم بفكركم وتوهموا جوامع الخير كل يوم بعقولكم. وشاهدوا الموقف كل يوم بقلوبكم وانظروا الى المنصرف بالفريقين الى الجنة - 00:49:23
النار بهمهمكم واعشروا قلوبكم وابدالكم ذكر النار ومقامعها واطباقها. حقيقة هذا كلام يستحق ان تضع تحته خط. كلام جامع من هذا العابد يعني احيانا في كلمات قصص كثيرة تمر عليها خلص تمشي لكن في كلمات انا اظن هي الكلمات الجامدة التي ينبغي ان نلتفت اليها. كيف يكون - 00:49:34

المؤمن الذي يبحث عن صلاح قلبه. هذه دعنا نقرأها بهدوء مرة اخرى. قرأها وعن المغيث الاسود. قال نعم. قال مع المغيث الاسود انه كان يقول القبور كل يوم بفكركم. يعني مش ضروري تزور المقابر وتنزل على المقبرة التي بجانب بيتك. لا يكفيك ان تزور القبور - 00:49:55

بفكركم وتحفظكم وحواطركم. طيب ثم قال قال وتوهموا جوامع الخير كل يوم بعقولكم. توهموا اي تصوروا ما هي جوامع الخير التي - 00:50:14
بماذا بافكاركم وحواطركم. اذا فعلها اهلها هذه قضية خاصة النساء كون النساء لا يستحب لهن زيارة القبور نقول لكم مسلك اخر ان تزوروا القبور

اذا فعلها الانسان صلح حاله مع الله. من الصلاة من الذكر من الاوراد من الاعمال النافعة التي جمع فيها الله من الخير الكثير. طيب قال وشاهدوا الموقف كل يوم بقلوبكم. الموقف اي بين يدي الله يوم القيمة. عليك كل يوم تستعرض هذه المعاني على قلبك صباحا - 00:50:34

مساء هذه المعاني لا يجب ان تغيب عن الانسان المسلم في كل يوم ليل ونهارا. نعم. قال وانظروا الى المنصرف بالفريقين الى الجنة والنار بهمهمكم يعني تخيلوا اهل الجنة والملائكة تسوقهم الى الجنة. ثم تخيل مشهد اهل النار الملائكة تقودهم الى - 00:50:54
النار وانا وانت بالتأكيد سنكون مع احد الفريقين اما ان تكون من يذهب به الى الجنة واما ان تكون من يساقر النار والعياذ بالله ودائما تخيل نفسك انك احد هذا الركب يعني لا تخيل ان هؤلاء قوم سيحدث بهم كذلك. لا لا هو انت الذي سيحدث به كذلك. مش قوم قصة اناس - 00:51:14

سيذهبون الى الجنة ويذهبون الى النار الذي سيذهب الى الجنة او الى النار انا وانت نحن من سيفعل بنا هذا المشهد. نعم قال واعشروا قلوبكم وابدالكم ذكر النار ومقامعها واطباقها. نعم. كلام جميل جامع حقيقة للانسان يمكن ان تذكره وعظا للناس حتى في

قال وعن صالح المري انه قال للبكاء دواعي الفكرة في الذنوب فان اجابت على ذلك القلوب الا نقلتها الى الموقف ايضا هذا كلام جيد - كلام حقيقة كلام صالح يقول للبكاء دواعي يعني بعض الناس بيقول لك يا شيخ انا مش قادر ابكي. الدموع لا تأتي الى العين عندي -

00:51:54

فيقول هنا صالح المري البكاء له دواعي يعني له امور تستجلبه اول قضية يمكن تستجلب لك البكاء ما هي ؟ ان تتفكر في ذنوبك وخطاياك التي هتكتفيها الستر بينك وبين الله. فهذا حري ان يستجلب لك الدموع. طيب -

قال فان اجابت على ذلك القلوب يعني اذا القلب وافقك فجعلك تبكي اذا القلب تواصل مع العين وجعلها تبكي بسبب الذنوب والمعاصي هذا خير. طب اذا لا انا تذكرى للمعاصي لم يجعلني ابكي. اعطني داعي اخر او مستجلب اخر للبكاء. فماذا قال -

00:52:32

والا نقلتها الى الموقف وتلك الشدائـد والاهوالـ. طيب. الطريقة الاخرى لجلب البكاء ان تفكـر في ماذا؟ يوم القيـامـة وشـدائـدـ واهـوالـ وانـكـ كانـتـ منـ سـيفـعـلـ بـهـ ذـلـكـ. وـهـنـاكـ كـتـابـ نـافـعـ حـقـيقـةـ لـلـحـارـتـ الـمـحـاسـبـيـ. يـعـيـنـكـ عـلـىـ الـبـكـاءـ بـتـذـكـرـ الـمـوـقـفـ وـهـوـ كـتـابـ -

رسـالـةـ حـتـىـ رسـالـةـ قـصـيـرـةـ قـرـنـاـهـاـ قـدـيـمـاـ فـيـ غـرـاسـ رسـالـةـ التـوـهـ رسـالـةـ نـافـعـةـ مـنـ قـرـأـهـاـ وـلـمـ بـيـكـيـ فـلـيـرـاجـعـ قـلـبـهـ. لـاـنـ طـرـيـقـةـ صـيـاغـةـ

الـحـارـتـ الـمـحـاسـبـيـ لـهـذـهـ الرـسـالـةـ رـائـعـةـ. لـنـ تـجـدـ اـمـاـ مـنـ اـسـتـطـاعـ انـ يـسـوـقـ مـوـضـوـعـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ وـاـهـوـالـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ الـمـحـاسـبـ

في هذه الرسالة القصيرة - 00:53:12

فـهـذـهـ طـرـيـقـةـ اـخـرـ لـلـبـكـاءـ. طـيـبـ اـكـمـلـ قـالـ فـانـ اـجـابـ اـلـىـ ذـلـكـ وـالـاـ فـاعـرـضـ عـلـيـهـ التـقـلـبـ بـيـنـ اـطـبـاقـ الـنـيـرـانـ. طـرـيـقـةـ ثـالـثـةـ اـقـلـ شـيـءـ اـنـ تـفـكـرـ فـيـ النـارـ وـاـطـبـاقـهـ وـدـرـكـاتـهـ وـاهـلـ النـارـ وـهـمـ يـصـرـخـونـ فـيـهـاـ وـيـسـتـرـخـونـ وـالـصـدـيـدـ يـخـرـجـ مـنـهـمـ. وـالـزـقـومـ يـقـطـعـ اـمـعـائـهـمـ. وـهـذـاـ

الله عز وجل اتى - 00:53:35

اـيـاتـ كـثـيرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـهـوـ يـرـسـمـ حـالـهـاـ مـاءـ الـحـامـيـ يـغـلـيـ وـهـوـ يـأـتـيـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ وـيـشـوـيـ الـوـجـوهـ وـالـزـقـومـ يـقـطـعـ وـالـقـيـعـ وـالـصـدـيـدـ يـخـرـجـ مـنـهـمـ هـذـهـ كـلـهـ مـعـالـمـ يـعـنـيـ اـصـلـاـ اـنـتـ لـاـ تـحـتـاجـ اـنـ تـبـحـثـ عـنـ كـتـابـ تـزـكـيـةـ حـتـىـ تـقـرـأـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ مـاـ هـيـ مـذـكـورـةـ فـيـ

كتاب الله - 00:53:56

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـطـلـوـبـاـ تـسـتـجـلـبـ الـبـكـاءـ عـنـ ذـكـرـهـاـ. نـعـمـ. قـالـ قـالـ ثـمـ صـاحـ فـغـشـيـ عـلـيـهـ وـتـصـايـحـ النـاسـ مـنـ جـوـانـبـ الـمـسـجـدـ قـالـ وـعـنـ اـبـيـ سـلـيـمـانـ الـدـرـانـيـ قـالـ خـرـجـ مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ بـالـلـيـلـ اـلـىـ قـاعـةـ الدـارـ وـتـرـكـ اـصـحـابـهـ فـيـ الـبـيـتـ فـاقـامـ اـلـىـ الـفـجـرـ قـائـمـاـ فـيـ وـسـطـ الدـارـ -

00:54:16

فـقـالـ لـهـمـ اـنـيـ كـنـتـ فـيـ وـسـطـ الدـارـ خـطـرـ بـبـالـيـ اـهـلـ النـارـ فـلـمـ يـزـالـواـ يـعـرـضـونـ عـلـيـ بـسـلـاسـلـهـمـ وـاـغـلـالـهـمـ حـتـىـ الصـبـاحـ. وـكـانـ اـنـصـحـ اـنـ تـقـرـأـ قـصـةـ مـاـ لـكـ بـنـ دـيـنـارـ قـصـةـ تـوـبـةـ مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ. مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ هـلـ تـعـرـفـونـ اـنـ كـانـ رـجـلـاـ يـعـاـقـرـ الـخـمـ -

00:54:34

وـيـشـرـبـهـ بـاـدـمـاـنـ حـتـىـ اـبـتـلـاهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـوـفـاـةـ اـبـنـتـهـ الصـغـيـرـةـ. ذـكـرـ القـصـةـ يـطـوـلـ اـنـصـحـكـ عـدـ الـىـ سـيـرـ اـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ قـصـةـ تـوـبـةـ

مالك اب دينار انه اقول هذا عن مالك وهو امام الزهد والعبادة مالك اصبح اماما - 00:54:50

بـالـزـهـدـ وـالـعـبـادـةـ. اـذـ ذـكـرـ الزـهـدـ وـالـعـبـادـةـ قـيـلـ مـاـ لـكـ بـنـ دـيـنـارـ. حـتـىـ تـعـرـفـ اـنـ بـعـضـ الشـبـابـ عـنـهـمـ مشـكـلـةـ معـ رـصـيـدـهـ الـمـاضـيـ قدـ يـكـوـنـ عـاـشـ حـيـاـةـ فـيـهـاـ لـهـ وـعـبـتـ وـفـجـورـ وـبـعـدـ عـنـ اللـهـ. فـيـتـصـورـ اـنـ لـاـ يـاـ شـيـخـ هـذـاـ خـلـصـ لـاـ يـمـكـنـ اـصـبـحـ اـنـسـانـ صـالـحـ. اـنـ خـلـاـصـ ذـهـبـ الـعـمـرـ -

00:55:08

عـشـتـ حـيـاـةـ مـلـيـئـةـ بـالـفـسـادـ وـالـفـجـورـ وـالـعـلـاقـاتـ الـمـحـرـمـةـ. بـالـتـالـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـصـبـحـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ الـقـومـ الـذـيـنـ نـقـرـأـ سـيـرـهـمـ. لـاـ اـخـيـ الـكـرـيمـ تـصـورـ خـاطـئـ وـاـنـتـ تـتـكـلـمـ عـنـ مـثـالـيـةـ زـائـدـةـ مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ كـانـ اـنـسـانـاـ يـشـرـبـ الـخـمـ وـيـعـيـشـ حـيـاـةـ كـيـفـ الـيـوـمـ نـحـنـ نـصـورـ حـيـاـةـ الـفـجـورـ -

00:55:25

كـانـ يـعـيـشـ حـيـاـةـ بـعـيـدةـ جـدـاـ عـنـ اللـهـ لـكـ عـادـ اـلـىـ اللـهـ وـاـقـبـلـ عـلـىـ اللـهـ وـاـصـبـحـ اـمـامـاـ. اـذـ قـيـلـ الزـهـدـ وـالـعـبـادـةـ فـمـثـالـهـ فـيـ كـلـامـ الـائـمـةـ وـعـلـمـاءـ السـلـوـكـ مـاـ لـكـ اـبـنـ دـيـنـارـ فـانـتـ يـمـكـنـ حـتـىـ لـوـ عـنـدـكـ رـصـيـدـ خـاطـئـ فـيـ الـحـيـاـةـ يـمـكـنـ اـنـ تـصـبـحـ اـمـامـاـ فـيـ الـعـلـمـ -

00:55:45

اما ما في الزهد ااما في الخير ااما في الصلاح الصحابة اصلا قبل ما يكونوا ائمة الاسلام وقادتنا عمر وعثمان وعلي نقول عليك انا صغير يعني مثلا طلحة ماما كانوا؟ كانوا مشركين. كانوا يعبدون الاصنام. كانوا قوما يعاقرون الخمر اكثراهم. اليك كذلك؟ ثم -

00:56:03

ماذا اصبحوا؟ اصبحوا فرسان الاسلام والائمة وآآ الذين حملوا هذا الدين وقاده العالم والناس الذين لا نستطيع ان نتفوه بكلمة في جناب فباختصار لو كان عندك حياة خاطئة او رصيد سابق ليس جيدا هذا لا يحول بينك وبين ان تصبح انسان مميز في العبادة مميز

00:56:23 -

في العلم تستطيع ان تفعل ذلك وبكل سهولة لكن اذا عزمت وتوكلت على الله واستمررت في هذا الطريق. فاياك ان يغرك الشيطان او يضحك عليك في هذه جزئية بجزئية ابني انسان عندي معاichi وذنب كثيرة. قد تكون معاichi اقل من معاichi بعض التابعين الذين تابوا الفضيل ابن عياض ماما كان -

00:56:43

قاطع طريق. الفضيل ابن عياض يا عابد الحرميin لو ابصرتنا. لعلت انك بالعبادة تلعب. عابد الحرميin. كان اخواني طريق يعني مش انسان كان بعيد عن الالتزام في فترة مثلا خمسطعش ستطعش لا انت تحكي قاطع طريق تحكي عن العشرينات الثلاثينيات ثم اصبح عابدا -

00:57:03

بالتالي هذه رحمة الله سبحانه وتعالى انك تستطيع ايها الانسان ان تغير من اخطائك ان تغير من حياتك وتصبح انسان مميز في جوانب الخير لكن بالعزم اصرار والقرار الجريء بعد توفيق الله اولا واخيرا. نعم -

00:57:26

قال وكان سعيد الجرمي يقول في وصف الخائفين اذا مروا بآية من ذكر النار صرخوا منها فرقا كان زفير النار في اذانهم وكان الاخر نصب اعينهم فقال الحسن لله عبادا كما رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكما رأى اهل النار في النار معذبين. وقال ايضا والله ما صدق عبد بالنار قط الا ضاقت عليه الارض بما راحت وان المنافق لو كان -

00:57:40

انقلت النار خلف ظهره لم يصدق بها حتى يهجم عليها. قال وهو ابن منبه كان عابد فيبني اسرائيل قام في الشمس يصلي حتى اسود وتغير لونه. فمر به انسان -

00:57:58

فقال كان هذا حرق بالنار قال ان هذا من ذكرها فكيف بمعاينتها قال وقال ابن عبيدة قال ابراهيم التيمي مثلت نفسي في الجنة اكل من ثمارها واعانق ابكارها ثم مثلت نفسي في النار اكل من زقومها واشرب من صديدها. واعالج واعالج -

00:58:08

سلالسها واغلالها فقلت لنفسي اي شيء تريدين؟ قالت اريد ان ارد الى الدنيا فاعمل صالحا. قال فانت في الامنية فاعمل. يعني جميل هذا الكلام وهذا الطرح لهذه القضية. يعني قال انا فكرت في موضوع الجنة وتخيلت تلك اللحظات الجميلة. وذكرت موضوع النار وتخيلت تلك اللحظات الكئيبة. ثم بعد ان تخيلت -

00:58:23

عدت الى نفسي فقلت لها انت ماما تريدين؟ تريدين هذا المشهد الجميل مع الحور مع الطعام والشراب؟ ام تريدين النار والسلالس والاغلال؟ فقالت انا اريد ماما؟ ان اعود الى الدنيا لاعمل صالحا حتى اكون مع اهل الجنة. فقلت لها اذا انت في الامنية فاعمل. يعني انت تتنمرين ان تكوني في الدنيا -

00:58:45

ها حتى تعملي صالحا. انت ما زلت في امنية وما زالت الامنية حقيقة فاستغلي اذا هذه اللحظات حتى تكوني مع ذاك الركب. نعم. قال الباب الثالث في ذكر تخويف اصناف الخلق بالنار وخوفهم منها وتخويفهم او وخوفهم منها. يعني هذا الباب الثالث عقده ابن رجب رحمة الله عليه بعد ان عقد الباب الثاني -

00:59:05

في ذكر احوال الخائفين ننتقل الان الى باب ثالث في بيان كيف خوف الله خلقه من النار كيف خوف الله سبحانه وتعالى خلقه من النار في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. اقرأ نعم. قال النار خلقها -

00:59:25

الله تعالى لعصاة الجن والانسان وبهما تمتلئ. قال الله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها وقال تعالى وتمت كلمة ربكم لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال تعالى ولكن حق القول مني لاملان جهنم من -

00:59:42

الجنة والناس اجمعين. وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا. يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس. الى قوله تعالى قال النار مثواكم خالدين خالدين فيها. وقال تعالى حاكيا عن الجن الذين استمعوا القرآن وانا وانا منا المسلمين ومنا القاسطون. فمن اسلم فاوئك تحرروا رشد - 01:00:02

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. طبعا القاصد هو الظالم والظلم هنا المراد به اعلى انواع الظلم وهو الكفر والشرك بالله. نعم. قال وقال تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان فبأي الاء ربكم تكذبان. هذا كله تخويف وتهديد ووعيد ب النار جهنم. نعم. قال وقال تعالى

01:00:22

عليكم شواط من نار ونحاس فلا تنتصران. الى قوله فبأي الاء ربكم تكذبان؟ فيومئذ لا يسأل عن به انس ولا جان. فبأي الاء ربكم تكذبان. يعرف المجرمون بسمائهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. ولهذا روي - 01:00:42 ان النبي صلى الله عليه واله وسلمقرأ هذه السورة على الجن وابلغهم ايها لما تضمن ذكرهم وموتهم وبعثهم وجزائهم واما سيره وفده جن نصيبيين. وفدى جن نصيبيين زاروا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة سورة الجن -

01:01:02

لأنها تعطيهم لماذا؟ خلاصة امرهم. نعم. قالوا واما سائر الخلق فاشرفهم الملائكة وهم سورة الجن. هذه المقروءة سورة الرحمن. نعم. سورة الرحمن. نعم قال واما سائر الخلق فاشرفهم الملائكة وهم متوعدون على المعصية بالنار وهم خائفون منها. قال الله تعالى وقال اتخذوا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباده - 01:01:19

هم مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرده يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيتهم مشفقون ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجذبهم جهنم كذلك نجذب الظالمين. حتى الملائكة توعدهم الله بجهنم - 01:01:39 لو صدر من احدهم شيء خاطئ تجاه الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وقد استفاض عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ان هاروت وماروت وماروت كانوا ملوك وانهما خيرا بعد وقوع بعد الوقوع في المعصية بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا لعلمهم بانقضائه وقد روي في ذلك حديث مرفوع - 01:01:57

من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وخرجه الامام احمد وابن حبان في صحيحه ولكن قد قيل ان الصحيح انه موقف على كعب على كعب الاخبار لانه من الاسراء - 01:02:16

قضية ان هاروت وماروت ملكان انزلهم الله للارض واختبرهما فوقعوا في الزنا فلما زناهما خيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة. لكن يعني كما قالوا كثير من اهل العلم لا يوجد شيء ثابت حقيقة في هذه - 01:02:26

نعم ذكرها ابن كثير وغيرهم في التفاسير لكن يعني بالخصوص تروي عن كعب الاخبار كعب الاخبار يأخذ من الكتب السابقة فلا تستطيع ان نجزم بصحة هذه التفاصيل ولا بكتابها. ونقول الله تعالى اعلم بها. نعم - 01:02:45

قال واخرج الامام احمد من حديث انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لسأل جبريل عليه السلام فقال له ما لي لا ارى ميكائيل عليه السلام يضحك؟ فقال جبريل ما ما ضحك ميكائيل - 01:03:00

منذ خلقت النار قلنا امور تقرأ لكن تحتاج الى اثبات. نعم. قال روي ايضا في كتاب زيد من حديث ابن ابي عمران الجوني قال بلغنا ان جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جبريل عليه السلام يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما يبكيك يا جبريل؟ قال او ما تبكي انت يا محمد ما جفت عيني منذ خلق الله - 01:03:10

ان اعصيه فيلقيني فيها فيلقيني فيها. وقد روي نحوه من وجوه اخرى مرسلة ايضا. وخرج الطبراني من حديث محمد بن احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا محمد بن عليين قال حدثنا ابي عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمران ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم حزينا. لا يرفع رأسه فقال له ما لي اراك يا جبريل - 01:03:30

حزينا قال اني رأيت نفحة من جهنم فلم ترجع قال اني رأيت نفحة من جهنم فلم ترجع الي روحني بعد وقال لم يرفعه عن زيد الا على تفرد به ابني محمد بن علي ابن خلف. وهذا يدل على ان غيره وقفه. هذا الحديث ليس ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة.

خرج الطبراني ايضا من طريق سلام الطويل عن الاجنج الكندي عن عدي ابن عدي الكندي عن عمر ابن الخطاب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في غير حين - 01:04:10

الذى كان يأتىه فيه يعني في غير الوقت المعتاد ان يأتي به. نعم. قال فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا جبريل ما لي اراك متغير اللون؟ قال ما جئتكم حتى امر الله بما - 01:04:20

افيخ النار اه بمنافيخ النار. قال يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم. فذكر الحديث وسندكره ان شاء الله تعالى مفرقا في الكتاب في مواضع ثم قال فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:04:30

واله وسلم حسبي جبريل لا ينصح قلبي فاموت. قال فنظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تبكي يا جبريل وانت من الله بالمكان الذي انت فيه؟ فقال وما لي لا ابكي؟ انا احق منك بالبكاء دعني ان اكون في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادرى لعلي ابتلى - 01:04:41

لما ابتلى به ابليس فقد كان مع الملائكة وما ادرى لعلي يبتلى بما ابتلى به هاروت وماروت. قال فبكى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكى جبريل عليه السلام فما زال يبكي - 01:05:01

يعنى حتى نديا يا محمد ويا جبريل ان الله عز وجل قد امنكم ان تعصيه فارتفع جبريل وخرج رسول الله وخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمر بقوم من الانصار يضحكون - 01:05:11

قال تضحكون ووراكم جهنم؟ فلو تعلمون ما علموا لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا ولما اسررتكم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعودات تجأرون الى الله عز وجل. فنودي محمد لا تقنط عبادي ان مبعثكم يسرا ولا ابعثكم معسرا. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سددوا وقاربوا. سلام الطويل ضعيف جدا. يعني وحري بهذا الحديث - 01:05:21

يكون ضعيفا جدا ضعيف جدا اذا لم يكن موضوع بهذه التفاصيل. نعم بعض اجزائه وردت في احاديث اخرى لكن بهذه التفاصيل الحديث يعني غير مقبول للبنة. نعم. قالوا وروى ابن ابي الدنيا من حديث ابي فضالة عن اشياخه قال ان الله ان الله عز وجل ملائكة لم يضحك احد من منذ خلقت جهنم مخفت ان يغضب الله ان يغضب الله - 01:05:41

فيعدبهم وباسناده عن بكر العابد قال قلت لجليس لابن ابي ليلى يكنى ابا الحسن. اتضحك الملائكة؟ قال ما ضحك من دون العرش منذ خلق جهنم يعني كل الملائكة الذين تحت العرش من دون العرش اي تحت العرش لم يضحكوا منذ خلقت جهنم. طبعا هذه كلها قصص تروى لكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:03

في ذلك حديث صحيح في قضية ان الملائكة يضحكون اولى وانما يروى. اغلبه والله اعلم مأخوذ عن الاسرائيلية. نعم قال وعن محمد بن منكدر قال لما خلقت النار طارت افندة الملائكة من اماكنها فما فلما خلق بني ادم عادت. وروى ابن عيم باسناده عن طاووس قال لما خلقت النار طارت فتنة الملائكة - 01:06:23

خلقت بني ادم سكنت فاما البهائم والحوش والطير انما خلق الله النار. ظنت الملائكة ان الله خلق النار من اجلها فلما خلق الله بني ادم عرفت الملائكة انه لا يعني في هناك خلق خلقوا من اجل النار ولم تخلق من اجلنا. نعم. قال فاما البهائم والحوش والطير فقد روي ما يدل على خوفه ايضا - 01:06:43

قال عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال بلغنا انه اذا كان يوم نوح هدى عليه السلام ياتي الوحش من من البراري بتأتي السباع من الغياض وتأتي قوام من الجبال وتأتي الطيور من الاوکار وتجتمع الناس لذلك اليوم ياتي داود عليه السلام حتى يبقى على المنبر فيأخذ فيأخذ في الثناء على ربه فيضجون بالبكاء والصراخ - 01:07:03

ثم يأخذ في ذكر الجنة والنار فيه موت طائفة من الناس وطائفة من السباع وطائفة من الهوام وطائفة من الحوش وطائفة من الرهبان والعذارى المتعبدان متعبدان ثم يأخذ في ذكر الموت وهو يوم القيمة ويأخذ في النهاية على نفسه فيما وفاته طائفة من هؤلاء وطائفة من هؤلاء ومن كل صنف طائفة خرجها ابن ابي الدنيا. يعني بعض القصص مشى عليها مشى - 01:07:23

قال واما غير الحيوان من الجمادات بغير فقد اخبر الله سبحانه انه تخشى انها تخشاه قال تعالى وان من حجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق في يخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. احيانا احبابي للفائدة هكذا بعض الكتب - 01:07:41
انت تقرأها احيانا من كل قراءة الكتاب ترکز على ربما عشر فوائد او عشرين فائدة. لن تجني هذه الفائدة الا اذا قرأت الكتاب كاملا. فمثل هذه الكتب يعني تجدون الحديث الضعيف والموضوع والشیء الذي لا يقبل اصلا فلا يهولنك ذلك. يعني انت تعرف ما لماذا انا اقرأ مثل هذا الكتاب؟ انا اقتصر بعض - 01:07:57

فوائد التي اذا ما قرأت لم اقتصرها لكن اثناء البشير سيمر معنا احاديث موضوعة غير مقبولة. كنا نتمنى يعني لو ان ابن رجب اراها قليلا فلم يذكرها لكن هذه كانت طريقة - 01:08:17

العلماء في كتابة كتب الزهد والسلوك يروون ما وجدوا في الكتب من غير تحرير ولا تنخیر. من باب انه باب زهد ووراء لكن انت اليوم لا اليوم محسوب عليك الكلام - 01:08:30

فاما خطب الناس او كلمت الناس لا تكلمهم الا بال الصحيح الثابت. هكذا يفعل طالب العلم اليوم. نعم قال ابن ابي نديع ام جاحد كل حجر فجر منه الماء ويتشقق عن ماء او يتربى عن رأس جبل فهو من خشية الله عز وجل ونزل بذلك القرآن. خرج للزوجة الجوزاء - 01:08:41

وغيره من طريق مجاهد عن ابن عباس قال ان الحجر يقع في الارض وليجتمع عليه الفئام من الناس ما استطاعوا انه ليهبط من خشية الله. يعني ما استطاعوا ان يرفعوه صخرة - 01:08:58

تسقط وسبب سقوطها احنا بنحكي والله في منحدر جبلي او شیء او اهتزاز ارضي لكن كثير من الصخور تسقط من خشية الله وان كنا نحن لا نشعر بهذا المعنى. نعم. قال قال ابن ابي الدنيا حدثني احمد بن عاصم عن العباداني قال حدثنا الفضيل ابن العباس وكان من الابدال وكانت الدموع قد اثرت في يده وكان - 01:09:08

من الابدال ما معنى من الابدال؟ اي من الابدال كبار الابدال هؤلاء يسمون الابدال. نعم. قال وكان يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف قال مر عيسى ابن قال عمر عيسى عليه السلام بجبل بين نهرين نهر عن يمينه ونهر عن يساره. ولا ادري من اين يجيء هذا الماء ولا الى اين يذهب؟ قال اما الذي يدري عن يساره من دموع عيني اليسرى. قال مما ذاك - 01:09:28

قال خوف من ربى انه يجعلني من من وقود النار. قال عيسى فانا ادعوا الله عز وجل ان يهلك لي. فدعوا الله فدعى الله فوهبه له. فقال عيسى قد وهبت لي. قال - 01:09:48

فجاء منه الماء حتى احتمل عيسى فذهب به. قال له عيسى اسكن بعزة الله فقد استوهدتكم من ربى فوهبك لي فما هذا؟ قال اما البكاء الاول فبكاء الخوف واما البكاء - 01:09:58

البكاء والشك قال عبدالله بن عمرو بن العاص يعني واضح هذه التفاصيل اسرائيليات لا يلتفت لها كثيرا. نعم. قال قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان القمر ليبكي من خشية الله. قال طاووس ان القمر ليبكي من خشية الله ولا ذنب له ولا يسأل - 01:10:08

عن عمل ولا يجازي به وهذا كله يحتاج الى اثبات والا فهو في الاصل مأخوذ من الاسرائيليات. نعم. قال فصل النار في الدنيا تختلف من نار جهنم وهذه النار التي في الدنيا تختلف من - 01:10:23
نار جهنم روى النفيع ابو داود عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان ناركم هذه لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولو لا انها - 01:10:33

اطفال بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها لتدعوا الله الا يعيدها فيها. يقول ان نار الدنيا هي مأخوذة من نار جهنم. لكنها اطفال مرتين فخف حرها ولهبها عن نار جهنم هذا هو المراد. نعم. قال - 01:10:43

مادة ونفيع فيه ضعف وقد روى موقوفا على انس. نعم. وخرج الحاكم. نعم. قال وخرج الحاكم من حديث جسر ابن فرقان عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:10:59

قال ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم ولو لا انها غزت في البحر مرتين ما انتفعتم بها وایم الله ان كانت لكافية. وانها لا تدعوا الله و تستجير كانت - 01:11:09

يعني لو عذبته في نار الدنيا بس يوم القيمة لك انت كافية لو كانت نار الدنيا هي عذابكم يوم القيمة. انك تلقى فيها لا تكفي حتى تخاف منها فما بالك بان نار الاخرة اضعاف اضعاف نار الدنيا؟ نعم. قالوا بانها لتدعوا الله و تستجير الله ان لا يعدها في النار ابدا. وقال صحيح الاسناد نار الدنيا - 01:11:19

هل تدعوا الله و تستجير من الله الا يلقيها في نار الاخرة. نار الدنيا تستجير من الله ان تلقى في نار الاخرة. نعم قال وقال صحيح الاسناد في ذلك نظر فان جسر ابن فرقه ضعيف. وروى ابن ابي الدنيا بأسناده عن ابي رجاء قال لما القى ابراهيم عليه السلام في النار اوهى الله اليها لان ضربته او اذىته او 01:11:40

الاردن الى النار الكبرى فخرت مغشيا عليها ثلاثة ايام لا ينتفع الناس منها بشيء. والله يسامحه بنا بالدنيا. كما قلنا سابقا في كتب يعني يجمع ما هب هو دبا من هذه الامور وبالتالي دائما كتب ابنة بالدنيا وان كانت هي المعتمد الاساسي لكثير من علماء السلوك من المتأخرین کابن القيم - 01:12:00

ابن رجب لكن كتب ابن ابي الدنيا يعني اذا لم اقل اكثراها كثير مما فيها من الروايات ضعيف جدا بل بكت بعضها موضوع او كثير منها موضوع. ويجمع من الاسرائيليات ومما يجد في الكتب وكذا. وبالتالي دائما لما تقرأ ابنة بالدنيا بذلك تكون متحرش جدا - 01:12:20 وتأكد من قصتي ومن اسناده قبل ان تحدث به الناس. نعم قال وروي عن ابي قال وروي عن ابن ابي قال وعن ابن وعن ابي عمران الجنبي قال بلغنا ان عبد الله بن عمرو سمع صوت النار فقالوا بان في قيل لها هذا - 01:12:38

قيل والذي نفسي بيده انها تستجير من النار الكبرى ان تعاد اليها. نعم. وعن الاعمش عن مجاهد قال ناركم هذه تستعذ بالله تستعذ من نار جهنم. الباب الرابع في ان البكاء من خشية النار ينجي منها وان - 01:12:53

اعوذ بالله من النار يجib الاعادة منها. نعم. قال قد تكاثرت النصوص في ان البكاء من خشية الله يقتضي النجاة منها. والبكاء من خوف النار خوف نار جهنم هو البكاء من خشية الله. لانه بكاء من - 01:13:03

من خشية عقاب الله كأن هناك تلازم البكاء من خوف جهنم هو شكل من اشكال البكاء من ماذا من خشية الله فهما متلازمان. طيب قال لانه بكاء من خشية عقاب الله و سخطه والبعد عنه وعن رحمته وجواره وذلك كرامته - 01:13:13

قال وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يلجموا النار رجل بكت من خشية الله حتى يعود اللbin في الصلع اخرجه النسائي. وهل اللbin يعود في الصلع هل يمكن اذا حلبت لينا من ضلع ان يعود - 01:13:29

فهذا مثال على الاستحالة. كأنه يقول يستحيل عين بكت من خشية الله ان تعذب في النار. الا اذا عاد اللbin في الصلع وهذا لا يمكن. وهذى من اساليب العرب اذا ارادوا ان يجذموا بحدوث شيء علقوا عدم حدوثه على امر ماذا؟ مستحيل. نعم - 01:13:39

قال اخرجه النسائي والترمذى وقال صحيح. وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول عنان لا تمسهم النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرص في سبيل الله عز وجل - 01:13:59

اخوجه الترمذى وقال حسن وعن ابيه الريحانة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال حرمت النار على عين دمعت وبكت في جوف الليل من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثا - 01:14:09

خرجه الامام احمد وهذا لفظه النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد و اخرجه الجرجاني ولفظه حرمت حرمت النار على عين سهرت بكتاب الله وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله او فقهت في سبيل الله وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه الدموع ولو - 01:14:19

كانت مثل رأس ذباب من خشية الله ثم تصيب شيئا من حروجه الا حرمه الله على النار. اخرجه ابن مارد وقد روي موقوفا على من دون من دون ابن مسعود في الباب احاديث اخرون - 01:14:39

انا مندوني بن مسعود يعني على التابعين وهذا يكون من قبيل المقطوع في علم المصطلح الحديث. نعم. قال في الباب احاديث اخر

في المعنى مسندة ومرسلة وفيه ايضا عن معاذ بن جبل وابن عباس من قولهما - 01:14:49

مرفوع. وخرج ابن ابي الدنيا من طريق نفي عن ابى داود عن زيد بن ارقم ان رجلا قال يا رسول الله بما اتقى النار؟ بما اتقى به النار؟ قال ادمع عينيك فان عينا - 01:14:59

من خشية الله لا تمسها النار ابدا. قال ونفي سبق انه ضعيف من طريق النضر بن سعيد رفعه. قال ما غرورقت عينا عبد بمئنة بمائتها من خشية الله الا حرم جسدها على النار. فان فاوضت على خده لم لم يرهق وجهه قطرا ولا ذلة. ولو ان عبدا بكى في امة في امة من الامم لانجا الله - 01:15:09

وجل بكاء ذلك العبد تلك الامة من النار. وما من عمل الا وله وزن وثواب الا الدمعة فانها تطفى بحورا من النار. واقول لهذا المعنى وبعضهم وقوفا من كلام الحسن وابي عمران الجوني وخالد بن معدان وغيرهم. هذا كلام اشبه بكلام التابعين وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح. نعم. قال وعن زادان - 01:15:28

في عمر قال بلغنا انه من بكى خوفا من النار اعاده الله منها ومن بكى شوقا الى الجنة اسكنه الله ايها. نعم. وكان عبدالواحد بن يزيد بن زيد يقول يا اخوتاه الا تكون شوقا الى الله عز - 01:15:48

الحمد لله انه من بكى شوقا الى سيده لم يحرمه النظر اليه اي يا اخوتاه الا تكون خوفا من النار؟ الا انه من بكى خوفا من النار اعاده الله منها؟ وعن فرق السبيхи قال قرأت - 01:15:58

في بعض الكتب ان الباكية على الجنة لتشفع لها الجنة الى ربها فتقول يا رب ادخله كما بكى علي من النار ل تستجير له من ربها فتقول يا رب اجره من النار كم - 01:16:08

مني وبكى خوفا من دخولي. وفي حديث عبد الرحمن ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال رأيت الليلة رؤيا. فذكر حديث بطوله وفيه قال رأيت رجلا من امتي - 01:16:18

شافين جهنم جاء فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امة وجله اي خوفه اي جاء خوفه من الله فاستنقذه من جهنم نعم. قال ما رأيت رجلا من امتي يهو في النار فجاءه دموعه التي تبكي من خشية الله عز وجل فاستخرج فاستخرج من النار. نعم. فاستخرجته او فاستخرجته هي. نعم. قال وروى ايمن - 01:16:28

قال حدثنا سؤال ابن حماد قال حدثنا ابن مبارك من الفضلات قال حدثنا عن نفسه قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نار وقودها الناس والحجارة وبين يديه رجل اسود فهتف بالبكاء - 01:16:48

نزل جبريل عليه السلام فقال من هذا الباكي بين يديك؟ قال رجل من الحبشة واثنى عليهما قال فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد - 01:16:58

في الدنيا من خشيته الا كثرت من خشية احذف النون. لا تبكي عين عبد في الدنيا من خشية بدون نون. نعم. قال اه لا عين عبد في الدنيا من خشية الا كثرت - 01:17:08

ضحكه في الجنة يعني كأنها الله عز وجل يرزقها قرار العين والهدوء والسرور في جنات النعيم. الا كثرت ضحكه في الجنة. ضحكة في الجنة. نعم قال فاصنع التعوذ من النار. قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك. فقنا عذاب النار - 01:17:22

الى قوله فاستجاب لهم ربهم. لان المؤمن يجب ان يكون حاله في الدنيا ان يكثر الاستعاذه من حر جهنم لانه لو سألك ما هو اسوأ شيء يمكن ان يحدث معك - 01:17:42

اسوأ شيء ان تدخل نار جهنم يعني اسوأ شيء يمكن انها تدمعك ليس الا ان تتزوج. بعض الشباب يقول لك هاد اسوأ شيء ممكן قعدت معك يا شيخ. لا اخي. الامور طيبة ان شاء الله. بتذر حالك. لكن اسوأ شيء - 01:17:52

يمكن ان يحدث معك هو ان تدخل نار جهنم. وبالتالي اكثرب شيء ينبغي ان تستعيذ منه في هذه الحياة ان تستعيذ من نار جهنم ان نعم. قال في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذكر الملائكة الذين يتتمسون مجالس الذكر

ان الله عز وجل يسألهم وهو اعلم بهم فيقولوا مما يتعوذون من النار فيقولوا هل رأوها؟ قالوا لا والله ما رأوها فيقولوا كيف لو رأوها؟ فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا - [01:18:21](#)

واشد منها مخافة قال فيقول اني اشهدكم اني قد غفرت لهم. وابن ماجة من حديث انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من مسلم ما من مسلم يسأل الله - [01:18:31](#)

اللي قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار وخرج البزار وابو يعلى المرسلين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فاستجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان عبدك فلان استجار مني فاجره ولا سأل عبد الجنة سبع مرات - [01:18:41](#)

الا قالت الجنة يا رب ان عبدك فلان سألكي فادخله الجنة. روى صالح المري عن ابانا عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الله عز وجل انظروا في ديوان عبدي فمن رأيتكموه - [01:18:56](#)

الجنة الجنة اعطيته ومن استعاذ بي من النار اعذته. واسناده ضعيف. قال ورأى ابو صالح عبدالله بن صالح قال حدثنا يحيى بن ابي ابي عن عبدالله بن سليمان عن ابي الهيثم عن ابي سعيد او عن ابي حجيرة الاكبر عن ابي حجرة عن او عن ابن ابي حجرة الاكبر عن ابي هريرة او احدهما حدثه عن النبي صلى الله عليه - [01:19:06](#)

واله وسلم قال اذا كان يوم حار فاذا قال الرجل لا الله الا الله ما اشد حرار هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عبادي استجاري من حرك وانا اشهد - [01:19:26](#)

وانا اشهدك اني قد اجرته. واذا كان يوم شديد البرد فقال العبد لا الله الا الله ما شد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم. قال الله لجهنم ان عبدا من عبادي استجاري من - [01:19:36](#)

وانا اشهدك اني قد اجرته فقالوا وما زمهرير جهنم؟ قال بيته يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برد و قال ابو يحيى القتات عن مجاهد تميز يعني يتخطى عجزت هكذا يتميز جسده ان يتقطع من شدة البرد. نعم. قال عن مجاهد يأمر بالعبد الى النار يوم القيمة فتنزوي فيقول ما شأنك فتقول انه قد كان يستجير مني فيقول - [01:19:46](#)

قولوا خلوا سبيله. وقال سفيان عن مسعود بن عبد الله على الجنة والنار القيمة السمع من ابن ادم. فاذا قال الرجل اعوذ بالله من النار يعني الجنة والنار تسمع ماذا تقول انت في الحياة الدنيا؟ طيب قال فاذا قال الرجل اعوذ بالله من النار قالت النار اللهم اعذه واذا قال اسأل الله الجنة قال الجنة اللهم بلغه يعني كم؟ انها تؤمن على دعائك. نعم - [01:20:06](#)

قال وقال عثمان بن ابي العنكبة قال ابن مسلم الخولاني ما ما عرض ما عرضت لي دعوة الا ذكرت لي دعوة الا ذكرت آآ قال ما عرضت لي دعوة الا ذكرت جهنم فصرفتها الى الاستعذة منها. وقال اذا اردت ان ادعو والله كلما عرض - [01:20:29](#)

لي دعوة كلما هممت ان ادعو الله بشيء. بدبي ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يوسع لي في الرزق ادعوا ان انجح في اختبار ادعوا بشيء قال ما اتيت ادعوا الله بدعة الا تذكرت - [01:20:45](#)

جهنم فاصرف كل دعائي الى الاستعذة من جهنم وانسى الشيء الذي اردت ان ادعو من اجله. نعم. قال وقال ابو سنان عيسى ابن سنان عن عطاء الخرساني قال من استجار بالله من جهنم سبع مرات قالت جهنم - [01:20:58](#)

ملحظة لي فيك الباب الخامس في ذكر مكان جهنم. قال روى عطية عن ابن عباس قال الجنة في السماء السابعة و يجعله الله حيث يشاء يوم القيمة جهنم في الارض السابعة - [01:21:11](#)

اخرجه ابو نعيم قال واخرجه ابن مندة من حديث ابي يحيى القتاتي عن مجاهد قال قلت لابن عباس اين الجنة؟ قال فوق سبع سماوات قلت فاين النار؟ قال تحت سبعة ابحر مطبقة. قال - [01:21:21](#)

البيهقي بأسناد في ضعف فيه ضعف عن ابي الزهراء عن ابن مسعود قال الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الارض السابعة السفلی ثم قرأ كثير من السلف ان النار - [01:21:31](#)

جعلها الله في الارض السابعة ان الله جعلها في الارض السبع وسيأتي معنا قصة البئر الذي في ماذا؟ في اليمن تذكرون قصة البئر الذي في اليمن وراهوت هذا سيأتي معنا ان شاء الله - [01:21:41](#)

يعني هذا البئر له ارتباط بالارض السابعة. هذه الامور الارتباط بينها وارد. نعم قال ثم قرأ قوله تعالى ان كتاب البرار الالافيين وقوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين. اخرجه ابن منده عنده فاذا كان يوم القيمة جعلها الله حيث شاء - [01:21:54](#)

فقال محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن السلام قال ان الجنة عن عبد الله بن سلام قال ان الجنة في السماء من النار في الارض خرجه ابن خزيمة ابن ابي الدنيا. ورواه ابن ابي الدنيا باسناده عن قتادة قال كانوا يقولون ان الجنة في السماوات السبع والنجاة - [01:22:09](#)

جهنم لا في الاراضين السبع وروى القاء عن ابي نجيح عن مجاهد وفي السماء رزقكم وما توعدون قال الجنة في السماء وقد استدل بعضهم لهذا بان الله تعالى اخبر ان الكفار يعرضون على النار - [01:22:23](#)

وعشيا يعني مدة في مدة البرزخ واحبر انه لا تفتح لهم ابواب السماء فدل ان النار في الارض. هم. وقال تعالى كلا ان اكتمل الفجار لفسجين وفي حديث البراء بن عازم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في صفة قبض الروح. قال - [01:22:35](#)

في رح الكافر حتى ينتهوا بها الى السماء حتى ينتهوا بها السماء فيستفتحون فلا يفتحوا له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. قال يقول قال تعالى اكتبوا كتابا في سجين في الارض - [01:22:48](#)

سفلى قال فتطرحه روحه طرحا خرجه الامام احمد وغيره قالوا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في الصفات. اه في صفة قبض الروح وقال في رح الكافر فتخرج كانتني ريح جيفة فينطلقون به الى باب الارض - [01:23:04](#)

يقولون ما انت من هذه الريح فلما اتوا على على ارض قالوا ذلك حتى يأتوا به الى ارواح الكفار. خرجه ابن حبان والحاكم وغيرهما. قال عبدالله بن عمرو بن رضي الله عنهم ارواح الكفار في الارض السابعة؟ نعم. ريح الشيخ شوي. نعم. يلا - [01:23:19](#)

قال رحمه الله تعالى البحار تزجر يوم القيمة. قال روى الامام احمد البحار تستعمل يوم القيمة كما جاء في اي سورة واذا البحار سجرت احسنتم. نعم. قال رحمه الله تعالى روى الامام احمد باسناد فيه نظر عن يعلى ابن امية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر هو جهنم فقالوا - [01:23:39](#)

فقال الا ترون ان الله عز وجل يقول نارا احاط بهم سرادقها لا والذى نفسي اعلى بيده لا ادخلها ابدا حتى اعرض على الله عز وجل ولا يصيبني منها قطرة حتى القى الله عز وجل يرى ان البحار هي جزء من جهنم. هو يرى ان البحار جزء من جهنم فقال والله لا اركب البحار - [01:24:03](#)

ابدا ولا تصيبني منها قطرة طب ما دليلك على ان البحار جزء من جهنم؟ قال انها يوم القيمة تصبح ماذا؟ نارا وتسجر فهكذا كان تصوره رحمة الله تعالى عليه. نعم. وهذا ان ثبت فالمراد به ان البحار تفجر او تفجر يوم القيمة فتصير بحرا هذه العبارة فيها تشكيك من ابن رجب - [01:24:23](#)

بثبتت هذا الحديث. قال وهذا ان ثبت لو ثبت هذا الاثر فليس المراد ان البحار هذا الماء هو من جهنم يعني هذا ماء فكيف يكون الماء نارا؟ لكن المراد ان - [01:24:43](#)

جهنم تتفجر من تحت المياه قال وان ثبت هذا فالمراد ان جهنم لما يأتي يوم القيمة ستتفجر وتخرج من تحت مياه البحار. هذا هو المراد والله اعلم. نعم. قال فتصير بحرا واحدا ثم تزدر ويوقد عليها فتسير نارا. وزاد في نار جهنم وقد فسره فقد فسر غير واحد من السلف - [01:24:53](#)

تعالى واذا البحار سجرت بنحو هذا. وروى المبارك الفضال عن كثير ابي محمد عن ابن عباس قال تسجر تسجر حتى تصير نارا وروى مجاهد عن شيخ من بجية من بجي لا تعرفني زائدة. قال عن ابن عباس اذا البحار سجرت قال تكور الشمس والقمر والنجوم في البحر فيبعث الله عليها ريحان دبورا - [01:25:14](#)

فتتفتحه حتى يرجع نارا خرجه من ابي دنيا وابن ابي حاتم. قال وخرج ابن ابي دنيا وابن ابي حاتم ايضا من طريقه مجالد عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى وان - [01:25:34](#)

النمل محيطة بالكافرين قال هذا هو البحر تنتشر الكواكب فيه و تكون الشمس والقمر فيكون هو جهنم. قال وروى ابن جرير بسانده عن سعيد بن المسيب عن علي انه قال رد انه انه قال رجل من اليهود اين جهنم؟ قال البحر. قال علي ما اراه الا صادقا. قال تعالى والبحر المسجور. وقال واذا البحار - [01:25:44](#)

رواه ادم بن ابي هذا شيء ثابت هذا شيء ثابت ان البحار الموجودة الان لها علاقة بجهنم هل هي البحار ستتفجر وتصبح نارا ماما ان جهنم تتفجر من تحتها يهمنا هذا الاصل العام. نعم. قال ورواه ادم بن ابي اياس في تفسيره عن حماد عن سلمة قال عن داود عن - [01:26:04](#)

داود ابن ابي هند قال عن سعيد ابن المسيب قال قال علي اليهودي اين جهنم؟ قال تحت البحر قال علي صدق ثم قرأ واذا البحار سجرت وخرج في موضع اخر منه في موضع اخر - [01:26:24](#)

ومنه وفيه ثم قال والبحر المسجور. قال وخرج ابن ابي حاتم بسانده عن ابي العالية عن ابي ابن كعب قال واذا البحار سجرت. قال قالت الجن للناس تأتيكم بالخير ننطلق الى البحر فاذا هو نار تأجج. وعن ابي لهيعة قال عن ابي قبييل اقال ان البحر الاخضر هو جهنم. وروى ابو نعيم بسانده عن كعب في قوله تعالى - [01:26:34](#)

ثم تبدل الارض غير الارض والسماءات قال تبدل السماوات فتصير جنانا وتبدل الارض فيصير مكان البحر ناما مكان البحر النار. وقد سبق عن ابن عباس انه قال نار سبعة ابخر مطبة. وروى وروي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لا يتوضأ بمال البحر لانه طبق جهنم. وكذا قال سعيد بن ابي الحسن اخوه - [01:26:54](#)

اخو البصري البحر طبق جهنم. لكن هذا مردود تماما. لانه يخالف الحديث الصحيح المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الوضوء بماء البحر. قال هو الظهور ماء - [01:27:14](#)

الحل ميتته فهذا لا يقبل ابدا ان نقول لا يتوضأ بماء البحر مرفوض تماما. نعم. قال رحمة الله تعالى وفي سنن ابي داود عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - [01:27:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا. قال واخرج ابن ابي حاتم في اسناده عن معاوية ابن سعيد قال - [01:27:34](#)

ان هذا البحر يعني بحر الروم وسط الارض والانهار كلها تصب فيه والبحر الكبير يصب فيه واسفله ابار كلها مطبة بالنحاس فاذا كان يوم القيمة اسجر وذكر ابن ابي دنيا عن العباس ابن يزيد البحرياني قال سمعت الوليد ابن هشام وقلت له عن من اخذت هذا؟ قال عن رجل من اهل الكتاب اسلم فحسن اسلامه قال لما التقم الحوت - [01:27:44](#)

يونس عليه السلام جال به الابحر السبع. فلما كان اخر ذلك انتهى به الحوت الى قعر البحر في موضع يلي قعر جهنم فسبح يonus في بطن الحوت فسمع عقارون تسبيحه وهو في النار وذكر بقية الخبر. مشوا الخبر هذا لم يتم ثبت بشكل صحيح. نعم. قال وروى قيس بن ربيعة عن عبيد المكتب قال - [01:28:04](#)

عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جهنم محيطة بالدنيا وان الجنة من ورائه. فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة - [01:28:24](#)

قريب منك. قال وقد روي عن بعضهم ما يدل على ان على ان النار في السماء وروى مجاهد في قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون. قال الجنة والنار وكذا قال - [01:28:34](#)

عن انتقل الى القول الاول ان النار تحت الارض السابعة. هناك قول اخر بدأ الان بطرحه وهو ان بعض اهل العلم قال النار لا هي في السماء. كما ان الجنة - [01:28:44](#)

بالسماء هذا قول ذكره بعض اهل العلم. نعم قال وروي هذه الاية وفي السماء رزقكم اي الجنة والنار لان الجنة والنار هي الرزق الذي

يوعد به الانسان. اذا كان صالحًا فرزقه - 01:28:58

الجنة واذا كان طالحًا فرزقه النار. فالمراد في السماء رزقكم قالوا الرزق المراد به الجنة والنار. فهذا قد يستدل به على ان النار في السماوات. نعم. قال رحمة الله تعالى وروى عاصم عن جرير عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت اوتيت بالبراق فلم تزيل طرفه وانا فلم تزال - 01:29:11

طرفه انا وجبريل حتى اتينا بيت المقدس وفتحت لنا ابواب السماء ورأيت الجنة والنار. اخرجها الامام احمد وغيره وقال في رواية المروذى وفي حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال رأيت ليلة اسرى به الجنة والنار في السماء فقرأت هذه فقرأت هذه الآية وفي السماء رزقكم وما توعدون فكأنى لم اقرأها قط وهو تصديق لما - 01:29:31

قاله حذيفة نقله عنه الخلان في كتاب السنة وهذا اللفظ الذي احتاج به الامام احمد لم نقف عليه بعد في حديثه انما روي عنه ما تقدم. قال وروي عنه حذيفة انه قال والله ما زايل البراق حتى فتحت لهما ابواب السماء. ورأيا الجنة والنار ووعد الله الاخيرة اجمع. ووعد الله الاخيرة اجمع ولم يرفعه - 01:29:51

وهذا كله ليس بصريح في انه رأى النار في السماء كما لا يخفى. نعم لانه قد يكون رأى شيئاً يمثل له انه النار وليس هي النار حقيقة نفسها قد يكون رأى شيئاً مثل له انه النار كما مثل له في الصلاة وهو يصلى الكسوف ولم يمثل له صلى الله عليه وسلم النار هل هذا يعني - 01:30:11

ان النار خرجت من الارض حتى اصبحت لانما المراد مثلت له هذه النار في السماء. فهذا حقيقة لا يوجد فيه دليل واضح ان النار في السماء نعم. قال وايضاً فعلى تقدير صحة ذلك اللفظ لا يدل على ان النار في السماء انما يدل على انه رأها وهو في السماء. والميت يرى في قبره الجنة والنار وليس الجنة - 01:30:31

في الارض ولقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف الجنة والنار وهو في الارض وكذلك في بعض طرق الاسراء حديث ابي هريرة انه مر على ارض والنار في مسيره الى بيت المقدس ولم يدل على شيء من ذلك على ان الجنة في الارض. فحديث حذيفة ان ثبت انه رأى الجنة والنار في السماء فالسماء طرف - 01:30:51

للرؤيا والله اعلم. يعني ان الرؤيا وقعت له وهو في السماء صلى الله عليه وسلم. واما المرئي وهي النار فليس المراد انها كانت في السماء وانما مثلت له وهو صلى الله عليه وسلم في السماء. اذا قال هو ظرف للرؤيا التي وقعت - 01:31:11

منه صلى الله عليه وسلم وليس ظرفًا للمرئي وهي نار جهنم بذاتها. نعم. قال رحمة الله تعالى وفي حديث ابي هارون العبدى وهو ضعيف جداً عن ابي سعيد الخدري في صفة الاسراء - 01:31:31

انه صلى الله عليه واله وسلم رأى الجنة والنار فوق السماوات ولو صح لحمل على ما ذكرناه ايضاً. وقد روى القاضي ابو يعلى بساند جيد عن ابي بكر المروذى ان الامام احمد فسر له - 01:31:41

فسر له من القرآن ايات متعددة فكان مما فسر له قوله تعالى واذا البحار سجرت قال اطباق النيران قوله تعالى والبحر المسجور قال جهنم وهذا يدل على ان في الارض بخلاف بخلاف عن المروذى والله اعلم. قالوا اما المروي عن مجاهد فقد تأوله بعضهم على ان المراد ان اعمال الجنة والنار مقدرة في السماء من الخير والشر - 01:31:51

وقد صرحت بذلك مجاهد في رواية اخرى عنه قد ورد وقد ورد في بعض طرق حديث الاسراء انه صلى الله عليه واله وسلم رأى جهنم في طريقه الى يقصد ماذا؟ يقصد تفسيره للاية السابقة وفي السماء رزقكم انها الجنة والنار. فما تأويل ذلك؟ قال المراد على ان اعمال - 01:32:11

الجنة والنار مقدرة في السماء من الخير والشر يعني الان مرة معنا ان مجاهد ماذا فسر قوله تعالى وفي السماء رزقكم ماذا فسره؟ اي ان الجنة والنار في السماء. فهنا ابن رجب يقول قد يقول كلام - 01:32:31

مجاهد ان المراد ان الجنة والنار في السماء ان اعمال الجنة التي ستعملها قدرت لك في السماء عند الله. واعمال التي ستؤدي بك الى النار التي مالها قدرت لك في السماء. فالرزق حقيقة ليس المراد به الجنة والنار. وانما المراد به اعمال الجنة واعمال النار. هذا هو

نعم. قال رحمة الله تعالى وقد ورد في بعض طرق حديث الاسراء انه صلى الله عليه واله وسلم رأى جهنم في طريقه الى بيت المقدس. وروي عن عبادة ابن الصامت انه وقف - 01:33:05

وقف على سور بيت المقدس الشرقي يبكي وقال لها هنا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى جهنم قال الباب السادس هذا يدل على ان جهنم في الارض لانه وادي قصة وقعت - 01:33:15

بيت المقدس وهي في الارض. نعم. قال آآ الباب السادس في ذكر طبقاتها ودركاتها وصفتها. قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقد قرئ الدرك بسكون - 01:33:25

رأي وتحريكها. يعني الدرك والدرك. قرأت هكذا وهكذا. وهذه الاية فيها دليل على ان النار دركات. كما ان الجنة درجة. درجة برایة من الادلة على انقسام النار الى مراتب. نعم. قال وهي لغتان قال الضحاك الدرج اذا كان بعضها فوق بعض. والدرج اذا كان بعضها اسفل من بعض. يعني ماذا جعل - 01:33:35

النار درجات والنار درك. لأن الدرج في اللغة العربية هو الشيء الذي يكون فوق الشيء وينتقل هكذا ويعملو. واما الدرك فهو الشيء ثم يبدأ يعني الشيء الذي يذهب تصاعديا العرب تسميه درج. الشيء الذي يذهب تنازليا العرب تسميه درك. نعم. وقال - 01:33:55

فغيره الجنة درجات والنار دركات وقد تسمى وقد تسمى النار درجات ايضا كما قال تعالى بعد ان ذكر اهل الجنة واهل النار وكل درجات مما عملوا وقال افمن اتبع رضوان يمكن ان يطلق على الدركات - 01:34:15

انها درجات يمكن ان يطلق على الدركات ايضا انها درجات واستدل بهذه الاية وكل درجات مما عملوا. نعم. قوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باه بسخط من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله. قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال درجات الجنة تذهب علوا ودرجات النار تذهب سفولا. وروى ابن ابي الدنيا بأسناد عن عكرمة - 01:34:33

في قوله تعالى لها سبعة ابواب قال لها سبعة اطباقي. وعن قتادة لكل المشهورة انها ابواب. لا ليست اطباقي. وفسرها الابواب بانها اطباقي اي درجات او دركات لكن المشهور انها سبعة ابواب لابواب حقيقة النار جهنم وليس التفسير الذي ذكره. نعم. وعن قتادة - 01:34:55 من كل باب منهم جزء مقصوم قال هي والله منازل باعمالهم. نعم. وعن يزيد بن ابي مالك الهمداني قال لجهنم سبعة نيران تتألق تأله نعم تتألق ليس منها نار الا وهي تنتظر الى التي تحتها مخافة ان تأكلها الا وهي تنظر - 01:35:15

هذا فيه خطأ في الكتابة والا وهي تنظر الى التي تحتها مخافة ان تأكلها. نعم. قال لجهنم لجهنم سبعة دينار تتألق ليس منها نار الا وهي تنظر الى التي تحتها - 01:35:34

مخافة ان تأكلها. قال وعن ابن حجر في قوله لها سبعة ابواب قال اولها جهنم ثم مضى ثم الحطم ثم السعير ثم سقر. ثم الجحيم ثم وفيها ابو جهل قال وروى سيدنا ابو جهل في الهاوية في اخر المصائب والعياذ بالله. نعم. قال وروى سلام المدائن وهو ضعيف عن الحسن عن ابي سنان عن ضحاك - 01:35:44

قال للنار سبعة ابواب وهي سبعة ادروك بعضها على بعض فاعلاها فيه اهل التوحيد يعذبون على قدر اعمالهم واعمارهم في الدنيا ثم يخرجون منها. من اهل التوحيد للذين هم عصاة الذين سيكتب لهم ان يدخلوا النار ثم يخرجون منها. نعم. قال وفي الثانية اليهود وفي الثالثة النصارى وفي الرابعة الصابئون وفي الخامسة - 01:36:04

مجوس السادس فيه مشركون العرب وفي السابع المنافقون وهو قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فهذا يعني ليس فيه شيء ثابت حقيقة الان قال وروى العلاء ابن المسيب عن ابيه وخديمة ابن عبد الرحمن قالا قال ابن مسعود اي اهل النار اشد عذابا اهل نعم اي اهل النار اشد عذابا؟ قالوا اليهود والنصارى - 01:36:24

مجوس قال لا ولكن المنافقين في الدرك الاسفل من النار في توابيت من نار مطبقة مطبقة عليهم ليس لها ابواب. طبعا هنا المراد بالمنافقين للمنافقين الكفار وليس المنافق الذي فيه خصال النفاق وهو مؤمن - 01:36:44

عرفتهم؟ يعني هو انسان كافر لكنه كان يظهر النفاق في الدنيا يظهر في الدنيا انه مسلم. فهذا عذاب اشد من عذاب الكافر المصرح

لأنه المنافق هذا يلعب بهذا الدين ويعبث به سبب في أذية الناس وما شابه ذلك. فالمنافق الكافر أشد عذابا من الكافر - [01:36:58](#)
المصرح بكفره. نعم. أحسن الله إليكم قال رحمة الله تعالى وروى عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة في قوله تعالى أن المنافقين في [الدرك الأسفل من النار قال الدرك الأسفل - 01:37:18](#)

لها أبواب تطبق عليها فيوقد من فوقهم ومن تحتهم قال تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. وقال ابن مبارك عن [يحيى ابن إِيُوب عن عَبْدِ اللَّهِ - 01:37:28](#)

سحر قال عن أبي يسار قال الظلة من جهنم فيها سبعون زاوية في كل زاوية صنف من العذاب ليس في الأخرى. وروى ابن أبي حاتم في اسناده عن كعب قال اقتحم [01:37:38](#)

اقتحم اقتحام العقبة في كتاب الله يعني قوله فلا اقتحم العقبة سبعين درجة في النار. وعن ضمرته قال سمعت أبا رجاء قال بلغني أن العقبة التي ذكر الله في كتابه مطلعها سبعة الألف سنة ومهبطها سبعة الألف سنة. وعن عطية العقبة هي الثالثة. العقبة ما هي في أصل اللغة؟ العقبة - [01:37:48](#)

فهي الثالثة فالمراد مطلعها يعني تحتاج ان تطلعها الى سبعة الألف سنة. وإذا اردت ان تنزلها تحتاج الى سبعة الألف سنة نزول. نعم قال وعن عطية عن ابن عمر قال في العقبة جبل في جهنم افلا اجاوزه بعتق رقبة؟ فالمعنى فلا اقتحم العقبة اي هل تجاوز العقبة - [01:38:08](#)

نفسه من هذه العقبة فعلى هذا التفسير العقبة اسم لجبل في جهنم. على هذا التفسير.طبعا التفاسير متعددة لكن من التفاسير للعقبة انه جبل في جهنم مطلعه سبعة الألف مهبطه سبعة الألف سنة. فالمعنى فلا اقتحم العقبة اي هلا خلص نفسه من هذه العقبة - [01:38:28](#)

وتجاوزها بعتق رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة اي بالاعمال الصالحة عموما. نعم. قال رحمة الله تعالى عن مقاتل ابن حيان قال هي عقبة في جهنم قيل باي شيء تقطع قال فك رقبة. باي شيء اتجاوزها ولا اسقط فيها؟ نعم. قال وفي الصحيحين ولفظه للبخاري عن ابن عمر قال رأيت في المنام انه جاءني جاءني ملك - [01:38:48](#)

كان في يد كل واحد منها مقدمة من حديد يعني مثل الطورية من حديد او شيء من ذلك. نعم. قال مقدمة من حديد ثم لقيني ملك في يده مقدمة من - [01:39:08](#)

من حديث قالوا لن ترى نعم الرجل والله لن تخاف اي لا تقلق قال نعم الرجل وانت لو كنت تكثر الصلاة من الليل فانطلقوا به حتى وقفوا بي على شفير جهنم. فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كرون البئر. بين كل قرون البئر. وبين كل قرون البئر. وبين كل قرون البئر اي مبنية للبئر المطوي الذي له بناء حوله له بناء حوله مبني. نعم. قال بين كل قرون ملك بيده مقدمة مقدمة من حديد. وإذا فيها رجال معلقون بالسلاسل رؤوسهم اسفالهم وعرفت رجلا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على - [01:39:32](#)

قصصتها على فقصصتها على حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح. لذلك الملائكة قالت له لم لا ترى يعني لا تقلق رجل فيه صنع الله عز وجل لا يدخله النار باذن الله. نعم. قال الباب السابع في ذكر قعر جهنم وعمقها قال عن خالد بن عمير قال خطبنا خطبنا خطبنا عثمان بن غزوan - [01:39:52](#)

قال ان انه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفت جهنم فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا. والله لنملأها لنملأها افعجب ثم خرجه هكذا مسلم وموقوفا واجرجه الامام احمد وموقوفهم ومروفوا. والموقوف اصح. متخيل ان الحجر لما يلقى في النار يجلس سبعين سنة - [01:40:12](#)

سبعين سنة حتى يصل الى قعر النار يعني ما هذه المسافة المخيفة؟ ما هذه المساحة العظيمة جدا لجهنم؟ هذا هو المراد. نعم. قال وخرج الترمذى من حديث الحسن قال قال عتبة ابن غزوan على - [01:40:32](#)

منبرنا هذا يعني منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلتقى من شفير جهنم لتلتقى من شفير

جهنم فتهوي سبعين عاما وما تفهي الى قعرها - [01:40:44](#)

قال وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامها حديد. ثم قال لا يعرف للحسن سماع من عتبة ابن غزوان. قال وخرج مسلم ايضا من - [01:40:59](#)

ان الحديث فيه انقطاع. نعم. قال وخرج مسلم ايضا من حديث ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما فسمعنا وجبة. اي شيء هكذا صوت هذا. نعم. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتدرون ما هذا؟ فقلنا الله رسوله. اعلم قال هذا حجر ارسل في جهنم منذ سبعين خريفا. فالآن انتهى الى - [01:41:09](#)

قال وخرج ايضا عن وخرج ايضا عن ابي هريرة قال والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم سبعين خريفا. وخرج الحاكم من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:41:29](#)

لو اخذ لو اخذ سبع خلافات بشحومهن فالقين من شفير جهنم من مخالفات اي اه غنم حامل الخليفات في الغنم او الشاة الحامل. تمام قال فالقين من شفير جهنم ما انتهينا الى اخرها سبعين عاما. قال وخرج البزار والطبراني من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الحجر ليزن سبع - [01:41:39](#)

فاتن يرمى به في جهنم فيهوي سبعين خريفا وما يبلغ قعرها. الحجر الذي وزنه بوزن سبع غنميات حوامل. ليلاقى في جهنم الى اخر الحديث نعم. قال وخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابي موسى لشرع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لو ان حجرا قدف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها وقد سبق من حديث انس - [01:42:02](#)

وابي سعيد معنى حديث ابي هريرة في سماع الهدى. قال مر معنا قبل قليل قبل هذه الابواب نعم. قال رحمة الله تعالى وقال ابن مبارك ابناً يونس ابن ابناً يونس عن الزهري قال بلغنا ان معاذ بن جابر ان كان يحدث عن - [01:42:22](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم قال والذي نفسي بيده ان ما بين شفتي النار وقعرها كصخرة زينة سبع خلافات بشحومهن ولحومهن واولادهن تهوي من شفت النار قبل ان تبلغ قعرها سبعين خريفا. قال ابن المبارك وانه شيمما قال اخبرني زكريا ابن ابي مريم الخزاعي قال سمعت ابا امامه يقول انما بين شفير جهنم ومسيرة - [01:42:37](#)

سبعين خريفة من حجر يهوي او صخرة تهوي عظمها كعظام عشر شروات عظام العشاء هي الناقة حامل المقرن الناقة اذا اصبحت في الشهر العاشر من حملها يسمى عشراء الناقة اذا اصبحت في العشر الشهر العاشر نعم تسمى عاشوراء. قال عظام سمان فقال له رجل هل تحت ذلك من شيء يا ابا امامه؟ قال - [01:42:57](#)

نعم غي واثام. قال وقد روي ذلك باسناد ضعيف من طريق لقمان بن عامر عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وزاد فيه قلت وما الغي؟ وما غي وما اثام. قال - [01:43:22](#)

بئر يسيل فيهما صديد اهل النار وهم اللتان ذكرهما الله تعالى في كتابه فسوف يلقون غيا وفي الفرقان يلاقى اثاما البئران اسمهم غي واثام هذول تحت قعر جهنم لسا. يعني بعد ان يصل الحجر الى قعر جهنم بعد سبعين سنة. الان وصل - [01:43:32](#)

القعر صحيح فيسأله في الحديث السابق هل تحت قعر جهنم شيء؟ قال نعم. تحته بئران البئر الاول اسمه غي والبئر الثاني اسمه اثام وجاء تفسيره في هذا الحديث وان كان الحديث موقوفا وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم على الصواب. نعم. قال رحمة الله تعالى وقد روي من وجه اخر قال حريص - [01:43:52](#)

عثمان قال احدثني عبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي عن ابي امامه انه كان يقول ان جهنم ما بين شفتيها الى قعرها سبعون او قال خمسون خريفا للحجر المتردي والحجر مثل سبع خلافات مملوءة شحما ولحما. خرجه الجوزجاني. قال وروى مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من حاكم يحكم بين - [01:44:12](#)

الناس الا يحبسو يوم القيمة وملك اخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم اخذ بقفاه برقبته. نعم. قال حتى يقفه على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله عز وجل فان قال له القه القاه في مهوى اربعين خريفا. نسأل الله العافية. يعني هذا مراد القاضي. القاضي الذي لا يقضي بالحق. هكذا يكون - [01:44:32](#)

ولذلك الانسان يهرب من منصب القضاء ولا يحرض على اندية ولاه. نعم. قال اخرجه الامام احمد وروى عبدالله بن الوليد الوصافي
قال احدثنا عبدالله بن عبيد بن عمير. قال عن ابيه قال قال - 01:44:52

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ي جاء بالوالى يوم القيمة فينبذ على جسر جهنم فيرتج على ذلك الجسر
به ارتجاجا لا يبقى منه مفصل الا زال عن مكانه فان كان مطينا لله في عمله مضوا به وان كان عاصيا لله في عمله انخرق فيه الجسر
فيهوي فيه جهنم مقدار خمسين عاما. فقال له عمر من يطلب - 01:45:04

عمل بها من يطلب العمل بعد هذا؟ هل هناك انسان يتولى القضاء بعد ان يسمع هذا الحديث؟ نعم. قال ابو ذر من سلط الله انه
والصق خده بالتراب ابو الدرداء فقال له عمر يا ابا الدرداء هل سمعت من النبي صلى الله عليه واله وسلم حديثا حدثني به ابو ذر؟
قال فأخبره ابو ذر؟ فقال نعم ومع الخمسين خمسون عاما يهوي به الى - 01:45:24

النار. قالوا صافي لا يحفظ الحديث كان شيخا صالح رحمة الله. لأن هذا نوع تضييف للحديث من ابن رجب رحمة الله عليه. نعم.
قال وروى سعيد بن عبدالعزيز وفيه ضعف - 01:45:44

عن سيار عن ابي وائل ان ابا ذر قال لعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول تذكروا معناه في حديثه وان كان مسيئا
انخرق به الجسر فهو في قعرها سبعين - 01:45:54

وفي المشهور يعني هناك رواية اربعين خمسين لكن المشهور ان جهنم قعرها الى سبعين عاما. الروايات الأربعين والخمسين ليست
روايات ثابتة. نعم. قال وفي موعظة الاوزاعي للمنصور قال اخبرني يزيد ابن جابر عن عبدالرحمن ابن ابي عمرة - 01:46:04
الانصاري ان ابا ذر وسليمان قالا لعمر سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول فذكراه بمعناه وقال هو في النار سبعين
خريفا. وفي الصحيحين عن ابي هريرة - 01:46:20

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن فيها ينزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب.
قال وخرج الامام احمد والترمذى وابن ماجة - 01:46:30

من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها في النار سبعين خريفا
وخرجه البزار وخرج البزار نحوه من حديث ابن مسعود - 01:46:40

النبي صلى الله عليه واله وسلم هو لا يرى بها بأسا لكن الكلمة عظيمة القدر عند الله سبحانه وتعالى كلمة شديدة في الانحراف والبعد
عن الله عز وجل. نعم. قال وفي تفسير ابن جرير قال من رواية العوفية عن ابن عباس في قوله تعالى وقالوا لا تمسنا النار الا -
01:46:50

لا ايمان معدودة. قال ذكر ان اليهود وجدوا في التوراة مكتوبا ان ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين سنة. والى ان ينتهوا الى الى
شجرة الزقوم ثابتة في اصل الجحيم - 01:47:07

قال وكان ابن عباس يقول ان الجحيم صقر وفيها شجرة الزقوم فزعم اعداء الله انه اذا خلل العدد الذي وجد وجدوا في كتابهم اياما
معدودة وانما يعني بذلك السير الذي ينتهي الى اصل الجحيم. المراد باعداء الله هنا اليهود. مش قالوا لن اه الا اياما معدودة. فاذا خل
هذا العدد في وجهه نظره ماذا - 01:47:17

يحدث؟ نعم. قال وانما يعني بذلك السر الذي ينتهي الى اصل الجحيم فقالوا اذا خل العدد انقضى الاجل. فلا عذاب وتدبر جهنم
وتهلك. بذلك قالوا خلاص جهنم تنتهي وتتلاشى. بعد ان نجلس في النار ايام معدودة. نعم. قال بذلك قوله لن تمس النار الا اياما
معدودة. يعني يعنون بذلك الاجل. فقال ابن عباس لما اقتحموا من باب جهنم - 01:47:37

ساروا في العذاب حتى انتهوا الى شجرة الزقوم اخر يوم من الايام المعدودة وهي اربعون سنة فلما اكلوا من شجرة الزقوم وملأوا
وملأوا البطون اخر يوم من الايام المعدودة. قال - 01:47:57

الهم خزنة صقر زعمتم انكم لن تمسكم النار الا اياما معدودة. وقد خل العدد وانتم في الابد فاخذ بهم فاخذ بهم في الصعود في جهنم
يرهقون. ففي هذه الرواية عن ابن عباس ان قار جهنم ومسافة عمقها اربعون عاما. وان ذلك هو معنى ما في التوراة ولكن اليهود

حرفوه فجعلوه مسافة ما بين طرفيها. وزعموا انه اذا - 01:48:07

قضت هذه المدة ان جهنم تخرب وتهلك فان ذلك من كذبهم على الله وتحريفهم وتحريفهم التوراة. قال فصل سعة جهنم طولا وعرضها. اما سعة جهنم التي استخدناها خلاصة ما يريد ان يقوله في الفصل الماضي - 01:48:27

لو سألك شخص كم قعر جهنم؟ يعني كم من مسافة بين اعلى جهنم وبين قعرها؟ الصحيح المشهور انه سبعون عاما. هذه خلاصة كل التي اتي بها في الفصل السابق. الان سنتنقل الى موضوع اخر. والان اصلا كتابي ابن رجب هو اصلا في ذكر صفات النار. فانت الان سيدرج بك في ذكر كل شيء - 01:48:40

تعلقوا بصفتها فتتمشى صفة صفة. الان سنبدأ بصفة طولها وعرضها. كم طولها وكم عرضها؟ نعم. قال رحمة الله واما سعة جهنم طولا فروى مجاهد عن ابن عباس قال اتدرون ما سعة جهنم؟ قلنا لا. قال اجل والله ما تدرون ان ما بين شحمة اذن احدهم وانفه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه او - 01:49:00

القيح والدم قلنا انهار؟ قال لا بل اودية ثم قال اتدرون ما بين شحمة اذن احدهم؟ المراة كانوا يتكلم عن اهل النار. نعم. قال اتدرون ما في جهنم قلنا لا قال حدثني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قوله تعالى والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه فاين الناس - 01:49:20

يومئذ قال على جسر جهنم خرجه الامام احمد واخرجه النسائي والترمذی منه المرفوع وصححه الترمذی وخرجه الحاکم وقال صحیح الاسناد. قال الباب الثامر في ذکر ابوابها سرادرها وسرادرها قالها الله عز وجل وان جهنم لموعدهم اجمعین لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. خرجم الامام احمد والترمذی من حديث ابن عمر عن النبي - 01:49:40

صلى الله عليه واله وسلم قال ان لجهنم سبعة ابواب. باب منها لمن سل سيفه على امتي. قال وخرجم الامام احمد من حديث عتبة بن بن عبد السلمي قال عن - 01:50:00

النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان للجنة ثمانية ابواب وان لجهنم سبعة ابواب. وبعضها افضل من بعض. هذا هو المشهور ان ابواب جهنم سبعة. نعم وفي حديث ابي رزين العقيلي قال عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعمرو الهي كأن للناس يعني وحياة الاهك. قلنا حلف بحياة الله. نعم. قال - 01:50:10

امر الهي كأن للنار سبعة ابواب ما منهن بباب الا ويسيير الراكب بينهما سبعين عاما. اخرجه المسافة بين كل باب وباب مسيرة سبعين عاما. نعم خرجه عبدالله بن الامام احمد وابن ابي عاصم والطبراني والحاکم وغيرهم وخرج البیهقی من حديث ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في حديث المرور - 01:50:29

على الصراط قال فناجم مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. روی ابو اسحاق عن هبيرة ابن مريم قال عن علي قال ابواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض وقال باصبعه وعقد خمسين واضجع يده ثم يمتلي الاول والثاني والثالث حتى عقدتها كلها. خرجه ابن ابي - 01:50:49

في حاتم وغيره ورواه بعض ورواه بعضهم عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بمعناه. قال وخرج ابن ابي حاتم عن طريق حطان الرقاش قال سمعت عليا يقول هل تدرون كيف - 01:51:09

ابواب جهنم قلنا هي ابوابنا هذه. قال لا هي هكذا فبعضها فوق بعض. وفي رواية له ايضا بعضها اسفل من بعض وخرجه البیهقی ولفظه ابواب جهنم هكذا ووضع يده اليمنى على ظهره على ظهر يده اليسرى. قالوا عن ابن جریج في قوله لها سبعة ابواب قال اولها جهنم ثم نظر ثم يعني ابواب جهنم انت - 01:51:19

له درفان تمام بجانب بعضهما. كأن المراد ان ابواب جهنم لأ الدرة فوق بعضها وليس بجانبي بعضها. الدرة تغلق على الدرة وليس بجانب الدرة كما هو في ابواب الدنيا. نعم - 01:51:39

قال اولها جهنم ثم لظى ثم الحطب ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم وفيها ابو جهل ثم الهاوية. خرجه ابن ابي الدنيا وغيره قال وقال جوبيه عن الضحاك قال سمي الله ابواب جهنم يقال اقول هكذا تفسير اخر باجتهاد او ان يقال ان المراد ان ابواب جهنم ليست -

يعني هكذا بجانب بعضها البعض كل باب بينه وبين الباب هكذا سبعون لا ان المسافة طوليا هناك باب ثم بعده سبعون خريفا ستلقى باب اخر ثم بعده تمشي سبعين سنة تجد باب ثالث وهكذا. يمكن ان يكون هذا هو المراد - 01:52:10

ان ابوابها اسفل من بعض. يعني كل باب بعد سبعين سنة باب اخر. بعد سبعين سنة باب اخر وليس المراد انها ابواب بجانب بعضها البعض. هذا قد يكون تفسير اخر لهذا الكلام. نعم. قال رحمة الله تعالى عن الضحاك سمي الله ابواب جهنم لكل باب منها جزء مقسم. باب لليهود. وباب للنصارى وباب للمجوس وباب - 01:52:29

للصابئين وباب للمنافقين وباب للذين اشركوا وهم كفار العرب وباب لاهل التوحيد واهل واهل التوحيد يرجى لهم ولا يرجى للآخرين سيخرجون من النار في النهاية لكن هذا التفسير هنا المذكور وعد الضحاك يلغى الكلام السابق او يضعف الكلام السابق ان ابواب جهنم باب ثم بعده باب. من هنا - 01:52:49

يدل على ان هناك ابواب بجانب بعضها وكل باب له طائفة لكن لو كانت ابواب تحت بعضها لكان كل طائفة ستتدخل من جميع هذه ابواب او ان مثلا هناك بعض الطوائف على الاقل ستتدخل - 01:53:09

من جميع ابواب حتى تصل الى قعر جهنم. وبالتالي واضح ان القضية حتى في تصنيف ابواب جهنم مليئة باسفل بعضها البعض. او بجانب بعضها البعض يوجد هناك نقاش بين اهل العلم - 01:53:23

نعم. وقال ادم بن ابي اياس حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن سائب عن ابي ميسرة في قوله ادخلوا ابواب جهنم قال لجهنم لجهنم سبعة ابواب بعضها اسفل من بعض. وقال عطاء - 01:53:35

ان لجهنم سبعة ابواب اشدتها غما وكرها وانتنها ريحان للزناد الذين ركبوا بعد العلم. خرجه ابو نعيم. العلم اي بعد ان عرفوا تحريمها. نعم. قالوا عن كعب قال لي جهنم سبعة ابواب باب منها للحرورية اين الخوارج؟ للحرورية الراء الثانية ساقطة انتبهوا نعم. قال وهذا كله من حديث ابن عمر المتقدم يدل على ان - 01:53:45

على ان كل باب من ابواب السبعة لعمل من الاعمال السيئة. كما ان ابواب الجنة ثمانية كل باب منها لعمل من من اعمال الصالحة. كما ان الجنة هناك باب للصيام وباب للجهاد - 01:54:05

وباب للصلوة فكذلك النار. هناك ابواب ليجذونا وهناك باب لمن يفعل مرابي وهناك ابواب لکذا. فابواب جهنم مقسمة على حسب معاصيه كما ان ابواب الجنة مقسمة على حسب الطاعات. طيب. قاله عن وهب ابن منبه قال بين كل بابين مسيرة سبعين سنة كل باب اشد حرا من الذي فوقه - 01:54:15

وخرج يعني هذه كلها تدل على انها لا تحت بعضها البعض فلا يلاحظوا يعني واضح ان القضية فيها خلاف بين اهل العلم في طريق الترتيب ابواب النار هل هي ابواب اسفل بعضها البعض؟ ام ابواب بجانب بعضها البعض؟ تحتاج الى تحرير. طيب. قال وخرج الثعلبي في تفسيره باسناد مجهول الى منصور ابن عبد الحميد ابن ابي - 01:54:35

في رباح عن انس عن بلال ان اعرابي تسلط خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم فقرأ النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه الاية لكل باب منهم جزء مقسم فخرت مغشيا عليها - 01:54:55

فلما افاقت قالت يا رسول الله كل عضو من اعضائي يعذب على كل باب منهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكل باب منهم جزء مقسم يعذب على كل باب على قدر اعمالهم - 01:55:05

فقلت ما لي الا سبعة سبعة اعبدك يعني عندي سبعة عبيد اشهدك ان نعم اشهدك ان كل عبد منهم لكل باب منهم وابواب جهنم حر لوجه الله عز وجل. فجاء جبريل فقال البشير ان الله قد حرمها على ابواب جهنم وهذا حديث لا يصح مرفوعا. ومنصور ابن عبد الحميد قال فيه ابن حبان لا تحل الرواية - 01:55:15

عنها قال والصحيح ما رواه مخرد عن ابن الحسن عن هشام ابن حسن قال ابن الحميد قال فيه ابن حبان لا تحل الرواية عنه عن هذه المؤنث نعم نعم قال والصحيح ما روى مخلد بن الحسن عن هشام بن حسان قال خرجنا حجاجا خرجنا حجاجا فنزلنا منزلا في بعض

الطريق فقرأ رجل كان معنى هذه الآية لها سبعة - 01:55:35

فسمعته امرأة فقلت اعد رحمك الله فاعادها فقلت خلقت في البيت سبعة اعبد اشهادكم انهم احرار لكل باب واحد منهم خرجه ابن ابي الدنيا قال وخرج البيهقي من حديث الخليل ابن مرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ تبارك حاميهم السجدة وقال الحواميم - 01:55:56

سبع ابواب جهنم سبع جهنم والحطمة والسعير وصقر والهاوية والجحيم وقال تجيئ كل هذه اسماء دركانت جهنم هنا ذكرت على انها اسماء لابواب جهنم نعم. وقال تجيئ كل حميم منها يوم القيمة احسبه قال تقف على باب من هذه الابواب فتقول اللهم لا تدخل هذا الباب كل من يؤمن بي - 01:56:16

يقرؤني قالوا هذا منقطع والخليل ابن مر فيه نظر حقيقة ضعيف. نعم. قال وروى ابن ابي الدنيا من طريق عبدالعزيز بن ابي رواد قال كان بالبادية رجل قد اخذ مسجدا فجعل في قبنته - 01:56:39

فيه سبعة احجار فكان اذا اذا قضى صلاته قال يا احجار اشهادكم ان لا الله الا الله. قال فمرض الرجل فخرج بروحه قال فرأيت في منامي انه امر بي الى النار. قال فرأيت حجرا من تلك الاحجار اعرفه بعينه قد عظم فسد عني بباب من ابواب جهنم. قال حتى سد عني بقية الاحجار ابواب جهنم السبعة - 01:56:49

فلا باء فصل ابواب جهنم تغلق على اهلها يوم القيمة وقد وصف الله ابوابها بانها مغلقة على اهلها فقال انها عليهم مؤصلة. وقال تعالى عليهم نار مؤصلة وقال مجاهد هي بلغة قريش اسد الباب اغلقه يعني قوله مؤصلة وقال مقاتل يعني ابوابها مطبقة عليهم فلا يفتح لها باب ولا يخرج منها غم ولا - 01:57:09

تدخل فيها روح اخر روح اخر الى الابد. قال من اصعب عذاب جهنم يعني من الامور النفسية الصعبة ان ابواب جهنم مغلقة يعني تخيل انك في عذاب وفي نار لكن لو كان الباب مفتوح يبقى عندك امل - 01:57:30

ان تخرج في يوم من الايام. تمام؟ كيف انسان مسجون ويكون باب السجن عليه مغلق تماما؟ الان اذا الباب كان فيه فرجة يبقى الانسان عنده امل انه لعل هذه الفرجة تتسع ويخرج منها في يوم من الايام. لكن اصعب السجن - 01:57:45
ما كان بابه مغلقا تماما من اوله الى اخره. هذا نفسيا يختلف عن الباب الذي يكون فيه فرجة. فمن صعوبة عذاب جهنم انك تجد الابواب مغلقة. لذلك الله ذكر هذا العذاب. قال انها عليهم مؤصلة - 01:58:01

يعطيك شعور الاحباط اليأس القنوط الذي يعني منه اهل جهنم منه. حتى مع شدة العذاب مجرد ان تفك بعملية خروج من النار لن تفك لان الباب مغلق باحكام لا احد يخرج ولا احد يدخل. انتهى الامر - 01:58:16

هذا نفسيا لو انت فكرت فيه شعور متعب جدا. نعم. قال رحمة الله تعالى وقد ورد في ذلك حديث مرفوع خرجه ابن مردويه من طريق شجاع ابن اشرس. قال - 01:58:34

شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انها عليهم صدقة ومطبقة ولكن رفعه له يصح وقد خرجه ادم ابي اياس في تفسيره عن شريك بهذا الاسناد موقوفا على ابي هريرة ورواه اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح من قوله ولم يذكر فيه ابا هريرة وكذلك قال عطاونا - 01:58:44

الخرساني وغيره في المؤتلة انها المطبقة وقال او عن الضحاك قال حائط لا باب له ومراده والله اعلم ان الابواب اطبقت فصار الجدار فصار الجدار كأنه لا باب له. يعني الباب لانه مغلق كأنه لا - 01:59:04

طبع خلص كان جزء من الحرب. نعم. قال وقوله تعالى عليهم نار مؤصلة في عمد ممدة معناها اطبقت عليهم بعده. قال قنادة وكذلك هو الى شدة اليأس الله عز وجل احبابي الكرام رسم لك معالم اليأس والاحباط من الخروج من النار. يقول هذه الابواب مغلقة - 01:59:17

ومع انها مغلقة باحكام عليها اعمدة واوتاد تمنع ايضا من فتحها. يعني كيف تقول انا اغلقت الباب وبعد ما اغلقته ووضعت عليه اعمدة ممدة ضخمة حتى عملية مجرد ان تفك ان الباب يمكن ان يفتح لن يفتح مرة اخرى. انها عليهم مؤصلة ليس فقط كذا. في عمد -

مدد وفي رواية قراءة اخرى وفي عمد ممدة اي اعمدة موضوعة على الابواب لشدة اليأس والاحباط من الخروج مرة اخرى. نعم.
قال رحمة الله تعالى قال قتادة وكذلك هو في قراءة - 01:59:58

عبد الله بعمود بالباء قال عطية هي عمود من حديد في النار. وقال مقاتل اطبقت الابواب عليهم ثم شدت باوتاد من حديد حتى يرجع عليهم غمها وحرها قالوا على هذا قوله ممدة صفة للعمد يعني ان العمود التي اوثقت بها الابواب ممدة مطولة والممدو الطويل ارسخ واثبت من القصیر وفي تفسير العوفية - 02:00:11

عن ابن عباس في قوله في عمد ممدة في عمد ممدة قال هي عليهم مغلقة ادخلهم في عمد ادخلهم في عمد فمدت عليهم بعماد وفي اعناقهم السلاسل فسدت به الابواب. وقيل ان الممدد صفة للابواب رواه شبيب بن بشير عن عكرمة علي بن عباس قال وقيل المراد بالعمد - 02:00:31

الممدة القيود الطوال الطوال رواه اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح رواه ابو خباب ان العمود الممدد هناك تفسير اخر انها السلاسل والاغلال التي توضع في ايديهم وفي اعناقهم تكون طويلة ممدودة. نعم. قال رواه ابو خباب الكلبي عن زبيدة عن ابراهيم وقال قال عبدالله بن مسعود في قوله تعالى في عمد ممدة - 02:00:51

قال هي الادهم هو القيد. الادهم هي القيود والسلالس. نعم. الا وقد تقدم ان عبد الله كان يقرأها بعمود والادهم القيد. وكذا قال ابن زيد في قوله تعالى في عمد ممدة قال في عمد من حديد مغلولين فيه وتلك العمود من نار قد احترقت من من النار فهي ممدة لهم. وقيل ان المراد - 02:01:11

بالعمد الممدة الزمان الذي لا انقطاع له قاله ابو فاطمة قول بهذا التفسير بعيدا يراد بالعمود الممدة الازمنة المتطاولة تفسير بعيد حقيقة. نعم. وقال السدي من قرأها في عمد يعني بالفتح فهي عمد من نار ومن قرأها في عمد يعني بالضم فهو اجل ممدو. نعم. وقال سعيد بن بشير عن قتادة مؤصلة - 02:01:31

مطبة اطبقها الله عليهم فلا ضوء فيها ولا فرج ولا خروج منها اخر الابد. الاطباق نوعان احدهما خاص لمن يدخل في النار او من يريد الله التضييق عليه اجارنا الله من ذلك. قال ابو توبة اليزني ان في النار اقواما مؤصلة عليهم كما يطبق الحق على كما يطبق الحق - 02:01:51

وعلى طبقه خرجه ابن ابي حاتم قال والثاني الاطباق العام وهو اطبق النار على اهلها المخلدين فيها وقد قال سفيان وغيره في قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر قال قالوا هو طبق هو طبق النار على اهلها. قال وفي حديث مسكين ابي فاطمة عن اليمان ابن يزيد قال عن محمد بن حمير قال عن محمد يقول هناك نوعان - 02:02:11

اعاني من الاطباق. هناك تجديد وتضييق على نوع معين من الكفار او انواع معينة من البشر اراد الله ان يضيق عليهم تضييقا خاصا اهذا صنف؟ وهناك الاطباق العام وهو اغلاق ابواب جهنم عموما على كل من يدخل فيها. فالاغلاق ومد الاعمدة يقول هناك نوعان - 02:02:31

اعاني من هناك نوع لأشخاص معينين اراد الله ان يزيد مقدار العذاب عليهم. وهناك اطباق عام على كل جهنم. يعني وهناك اطباق بعد اطباق على انواع معينين هناك اطباق عام لكل من يدخل هذه النار. طيب - 02:02:53

قال رحمة الله تعالى عن محمد بن حمير عن علي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خروج الموحدين من النار قال ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من النار - 02:03:09

واطباق من من النار فيطبقونها على ما بقي فيها ويسمرونها بتلك المسامير وكأن ماذا يفهم من هذا؟ كان الاطباق النهائي لجهنم متى يكون بعد ان يخرج الموحدون منها يذبحون يخرجون منها الاطباق النهائي ملائكة تأتي بمسامير خلص ضل حدا موحد في النار ما ضل - 02:03:19

تأتي الملائكة بتطبق المسامير خلص انه لن يخرج منها احد. بعد الموحدين. نعم. قال يتناساهم الجبار على عرشه من رحمته ويشتغل

عنهم اهله ويشتغل عنهم اهل الجنة بعنائهم ولذاته خرجه الاسماعيلي وغيره وهو حديث منكر قاله الدارقطني قال ورواه ابن ابي حاتم بسانده عن سعيد ابن جبير قال ينادي رجل - [02:03:41](#)

في شعب من شعاب النار مقدار الف الف عام يا حنان يا منان. فيقول الله تعالى يا جبريل اخرج عبدي فيجدها مطبيقا. فيقول يا رب انها مطبة مؤصلة. وقال قتادة عن ابي ايوب هذا الحديث فيه نظر. نعم. قال عن عبدالله بن عمرو اذا اجاب الله اهل النار بقوله اخسأوا فيها ولا تكلمون - [02:04:01](#)

اطبقت عليهم فبيس القوم بعد تلك الكلمة وان كان الا زفير فبيس القوم. يعني شعروا باليأس والاحباط. نعم قال فبيس القوم بعد تلك الكلمة وان كان الا زفير والشهيق. اي لا يجدون الا زفير والشاحشا وان كان اي لا يجدون زفيرا وشهيقا. نعم. قال ابو الزهراء عن ابن - [02:04:21](#)

ابن مسعود اذا قيل لهم اخسأوا فيها ولا تكلمون اطبقت عليهم فلم يخرج منها احد. وقال ابو عمران الجوني قال اذا كان يوم القيمة امر الله بكل جبار عنيد وكل شيطان مريد - [02:04:38](#)

وبكل من يخاف في الدنيا وبكل من يخاف في الدنيا شره العبيد فاوته فاوثقوا بالحديد ثم امر بهم الى جهنم التي لا تبيت هذا الكلام سمع جاي نعم. قال ثم امر بهم الى جهنم التي لا تبيت ثم اوصدها عليهم ملائكة رب العبيد. فقال - [02:04:48](#)

والله لا تستقر اقدامهم على قرار ابدا لا والله لا ينظرون فيها الى اديم سماء ابدا. ولا والله لا تلتقي جفون اعينهم على غمض نومك ابدا ولا والله لا يذوقون فيها بارد شراب ابدا - [02:05:08](#)

قال رحمه الله تعالى وفي معنى اطبق النار على اهلها يقول بعض السلف رضي الله عنهم البس النضيج من النحاس ومنعوا خروج الانفاس فالانفاس في اجوافهم تتردد والنيران على ابدانهم تؤخذ وقد اطبقت عليهم الابواب وغضب عليهم رب الارباب. وانشد بعضهم في هذا المعنى لو ابصرت عيناك اهل الشقاء. سيقولوا الى النار وقد - [02:05:23](#)

يصلونها حين عصوا ربهم وخالفوا الرسل وما صدقوا وما صدقوا. تقول اخراهم لا ولهم في لحج في لحج المهل وقد اغرقوها. قد انتم حذرتם حرها لكن من النيران لم تفرقوا وجيء بالنيران ممزومة شرارها من من حولها محرق. شرارها من حولها - [02:05:43](#)

محرق مذمومة شرارها من حولها محرق. نعم. شرارها من حولها محرق وقيل للنيران ان احرقه وقيل للخازن ان اطبقه. جهنم اطبقوا الابواب. نعم. وقيل للخازن ان اطبقوا. وقد ورد في بعض احاديث الشفاعة فتح باب النار فخرج الطبراني من الرواية - [02:06:03](#)

العباس بن عوسجة قال احدثني مطر ابو موسى مولى الطلحة. قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اني اتي جهنم فاضرب بابها. فيفتح لي فادخلها احمد الله بمحامد ما حمده بها احد قبلي مثلها. ولا يحمد احد بعدى ثم اخرج منها من قال لا الله الا الله مخلصا. فيقوم الي ناس من قريش - [02:06:23](#)

ينسبون الي فاعرف نسبهم ولا اعرف وجوههم فاتركهم في النار لانهم كانوا كفارا والحديث اسناده ضعيف نختم هذا اليوم بهذا الحديث وصلى الله محمد وعلى الله وصحبه وسلم. طب يا اخوانا دقائق معدودة باخوات يعني - [02:06:43](#)